الخميس
٨ ايار ١٩٩٧
١ محرم ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
8.5.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol294/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

אל - אתיחאד - יומון   جريدة يومية   AL - ITTIHAD. DAILY

منع الشيخ موفق طريف من ترشيح نفسه!

(ص٤)

كل عام وانتم بخير

□ «الاتحاد» - بمناسبة حلول رأس السنة الهجرية (١٤١٨) اليوم، الخميس، يسعدنا ان نتقدم من الامتين العربية والاسلامية وابناء شعبنا الفلسطيني وقراء «الاتحاد» بأعطر التهاني واجمل الاماني، راجين ان تعود هذه الذكرى المباركة على الجميع وقد تحققت تطلعاتهم بالمساواة والسلام العادل والعيش الرغيد.

وكل عام وانتم بخير

توقيت الاعلان عن عملية التجسس محاولة ضغط على نتنياهو

(ص٢)

التقرير الـ ٤٧ لمراقبة الدولة

تجاوزات خطيرة ومس بنزاهة السلطة

□ تعيين موظفين في وزارات تنقصهم المؤهلات والكفاءات... فتح مشاريع ضخمة بدون مناقصات □

المستشار القضائي ينظر في فضيحة اخرى في مكتب الحكومة

كل التفاصيل عن التقرير ص٣

جرايسي: لن نتراجع عن قراراتنا قبل ان نرى الميزانيات بالفعل

(ص١٦)

اميل حبيبي باق في وجدان شعبه!



□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شهدت الناصرة، مساء امس الاربعاء، مهرجانا مهيبا اقيم بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة فقيدنا، الاديب والقائد والمفكر اميل حبيبي، تضمن العديد من القراءات من ادبه والروايات عن حياته اضافة الى كلمات التقدير والتحيات الهامة، ابرزها تحيات من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والمبدعين العرب: نجيب محفوظ ويوسف القعيد وفريدة النقاش ومحمود امين العالم ومحيي الدين لاذقاني.

وسننشر خبرا مفصلا في عدد غد من «الاتحاد».

● في الصورة، الكاتب محمد نفاع، الامين العام للحزب الشيوعي، يلقي كلمته (تصوير: كامل ابو احمد - الناصرة)●

الاصرار على مواصلة الاستيطان يصعب مهمة روس

■ اليوم، روس يلتقي عرفات ومن ثم نتنياهو ■ عريقات: انطلاق عملية السلام مرهون بوقف مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل الموفد الامريكي الخاص للشرق الاوسط، دينيس روس، اليوم الخميس، محادثاته الماراتونية مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في محاولة لاخراج عملية السلام بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية من الطريق المسدود بسبب موقف الاولى المتعنت والمصر على مواصلة الاستيطان وخاصة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

وكان روس قد بدأ محادثاته في ساعة متأخرة من مساء امس، مع نتنياهو، ولم يدل بأي تصريح لدى وصوله الى البلاد.

هذا ويجري روس، صباح اليوم، محادثات مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في غزة، على ان يعود بعد الظهر الى القدس لمواصلة المحادثات مع نتنياهو وبحضور وزير الخارجية دافيد ليفي، ووزير «الامن»، يتسحاق مردخاي.

وصرح وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، امس، «روس يعرف جيدا ان الطريقة الوحيدة لاعادة عملية السلام الى سكتها تتمثل بوقف مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات». وشدد على انه «لا يمكن المساومة بشأن جبل ابو غنيم في القدس الشرقية».

واستبعد الناطق باسم الحكومة، موشيه فوغيل، امكانية وقف البناء على جبل ابو غنيم موضحا «ان تجميد البناء امر غير مقبول تماما من وجهة نظرنا». واكد انه لا ينتظر اية معجزة من خلال جولة الموفد الامريكي «لا اظن انه يجب توقع الحصول على اجوبة».

(البقية على ص ١٠)

وزير خارجية المانيا في ختام محادثاته مع المسؤولين المصريين

المانيا تعارض سياسة اسرائيل الاستيطانية

• ويضيف: نظرا لتاريخنا لدينا التزام بان ندعم اسرائيل في ما يتعلق بامنها •

* القاهرة – الوكالات – اكد وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينك امس الاربعاء، ان المانيا لا تزال على موقفها المعارض لسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن كينكل قوله اثر لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك، في الاقصر «نحن بالقطع ضد سياسة الاستيطان وندعم الموقف العربي».

وأضاف الوزير الالماني خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره المصري، عمرو موسى، «تبين خلال محادثات اليوم (امس) ان هناك قلقا كبيرا، في المنطقة حيال مصير عملية السلام، وكنا على قناعة انه لا بديل عن المسيرة السلمية. (لذلك يتوجب) على اطراف النزاع بذل جهد للتغلب على المشكلات القائمة واستئناف المفاوضات». وقال ان على «الاوروبيين تقديم مساهمة في هذا الصدد وعلى مصر ان تساهم بوصفها اول دولة وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل» في ١٩٧٩.


كلاوس كينكل


عمرو موسى

وردا على سؤال حول امتناع المانيا عن التصويت في الجمعية العمومية للامم المتحدة ضد قرار ادانة الاستيطان الاسرائيلي، قال موسى «بقدر استيائنا من الامتناع عن التصويت من جانب المانيا الا ان حضور الوزير والرسائل، التي ارسلها قللت بالتأكيد من اثر هذا الموضوع».

وقال كينكل، من جانبه، ان الموضوع اخذ حيزا كبيرا من المحادثات، اليوم، وقلنا ان امتناعنا عن التصويت جاء لان مشروع القرار كان غير متوازن وهذا لا يعني ان سياستنا تغيرت فنحن بالقطع ضد سياسة الاستيطان، ونظرا لتاريخنا لدينا التزام بان ندعم اسرائيل في ما يتعلق بامنها، ويجب على الفلسطينيين ان يعلموا، ايضاً، انه لا احد يساهم اكثر من الاوروبيين والمانيا، في مساعدتهم ونحن «لدينا علاقات ودية مع اسرائيل وعلاقات جيدة ومتوازنة مع جميع الدول العربية».

وقال موسى ان المحادثات تطرقت الى «الشراكة المصرية الاوروبية، والاوروبية المتوسطية، والعلاقات الثنائية والزيارة المرتقبة للرئيس المصري الى المانيا في اواخر الشهر الحالي».

في احتفال بمناسبة الذكرى الـ (٥٢) للنصر على النازية

انتقاد التجاهل المتعمد في اسرائيل لدور الاتحاد السوفييتي في سحق النازية

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقام فرع حركة الصداقة مع الشعوب في تل أبيب، بالتعاون مع التنظيم المعادي للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل، احتفالات بالذكرى الـ (٥٢) للنصر على النازية، في نادي «هس» في تل أبيب انتقد فيه الخطباء التجاهل المتعمد في وسائل الاعلام وفي برامج التعليم في اسرائيل، لدور الاتحاد السوفييتي الحاسم في النصر على النازية وانقاذ الشعوب. وبرز التجاهل التام لذلك، في فعاليات ذكرى «الكارثة والبطولة».

وتحدث في الاحتفال، هانس لبرخت وافرايم بوروديتيكسي والنائب احمد سعد.

وتحدث افرايم عن تجربته ومشاركته في الحرب العالمية الثانية على الجبهة السوفييتية ضد القوات اليابانية وذلك في عام (٤٥)، المعركة التي اندلعت بعد ثلاثة اشهر من الانتصار على المانيا النازية.

وتحدث لبرخت عن التجاهل المتعمد في اسرائيل لدور الاتحاد السوفييتي في سحق الافعى النازية.

وتحدث النائب سعد عن مشاركته في المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الروسي.

الاردن يسلم خرائط وسجلات اراضي الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية

□ عمان – الوكالات – قرر مجلس الوزراء الاردني تسليم السلطة الفلسطينية خرائط وسجلات اراضي الضفة الغربية، التي كانت جزءا من الاردن منذ العام ١٩٥٠ حتى حرب حزيران عام ١٩٦٧.

وقال مدير عام دائرة الاراضي والمساحة، ابراهيم مسمار، ان دائرته «باشرت تسليم الخرائط وسجلات اراضي الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية» بعدما تقدمت بطلب في هذا الشأن الى الحكومة الاردنية.

واوضح مسمار، ان بامكان سكان الضفة الغربية الحصول على وثائق اراضيهم من السلطة الفلسطينية.

وكان الاردن قطع علاقاته الادارية والقانونية مع الضفة الغربية في ٣١ تموز ١٩٨٨ لتمهيد الطريق امام منظمة التحرير الفلسطينية لاعلان قيام «دولة فلسطينية». وبمقتضى اتفاقات اوسلو الفلسطينية – الاسرائيلية، اقامت السلطة الفلسطينية حكما ذاتيا على اجزاء من الضفة الغربية التي تقدر مساحتها بـ ٥٥٠٠ كيلومتر مربع.

اسرائيل تمنع دخول معدات اسبانية خاصة بمطار غزة الدولي

● غزة «وفا» – اعلن العميد طيار فايز زيدان، رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني، امس الاربعاء، عن رفض الجانب الاسرائيلي، الافراج عن معدات اسبانية للسلطة الوطنية، خاصة بتشغيل مطار غزة الدولي.

واشار العميد زيدان الى ان المعدات وصلت الى «ميناء اشدود»، الدفعة الأولى من الحكومة الاسبانية، وتتكون من حافلتين صنعتا خصيصاً للعمل داخل المطار، وسيارتي اطفاء طيران، وسيارتي وقود طيران، وسيارتي اسعاف طيران، وآليتي كهرباء لتشغيل الطائرات.

وأكد العميد زيدان ان هذا الاجراء الاسرائيلي، يتناقض تماماً مع الاتفاقيات الخاصة باستخدام المطار، اضافة الى انه يتناقض تماماً من حيث المبدأ مع بنود الاتفاقيات الخاصة بالطيران في «اوسلو ا» و«اوسلو ٢» التي تعطي الحق للجانب الفلسطيني، باقامة وتشغيل المهابط والمطارات في غزة والضفة.

لقاء اليوم

مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي

حول: ما نشر في «واشنطن بوست» عن تجسس اسرائيلي جديد في واشنطن

محاولة ضغط على نتنياهو للتراجع عن تعنته وخطره على المصالح الامريكية!

□ كشفت جريدة «واشنطن بوست» في عددها الصادر امس الاربعاء، النقاب عن اعتقال موظف كبير في القيادة الامريكية، للاشتباه بأنه تجسس لصالح أسرائيل وذلك بطلب من السفير الاسرائيلي في واشنطن، الياهو بن اليسار. والهدف من التجسس، الحصول على الرسالة، التي كان بعث بها وزير الخارجية السابق، وارن كريستوفر، للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بعد توقيع اتفاق الخليل.

حول الكشف عن الفضيحة وتوقيتها التقينا النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

* «الاتحاد» – ما الذي يدفع اسرائيل وهناك من يعتبرها الولاية الـ (٥١) في الولايات المتحدة وتحظى بدعم امريكي شامل، للتجسس فيها؟

– غوجانسكي: «في العلاقات بين الدول، مهما كانت الصداقة قوية والعلاقات وطيدة بينها، هناك مجالات تحاول فيها كل دولة الحصول على معلومات واسرار من الدولة الاخرى، خاصة في مجالي العلوم والعسكرة بأي ثمن، لذلك نشهد بروز ظواهر تجسس وسعي للحصول على معلومات. والقضية ليست حدوث عملية التجسس ام لا، انما في النشر عن الموضوع».

* «الاتحاد» – اي ان هناك هدفا من توقيت التسريب والكشف عن الموضوع؟

– غوجانسكي: «بشكل عام عندما تقع اي مشكلة داخل العائلة، تعمل العائلة كل ما في وسعها لابقاء المشكلة فيها وعدم نشرها للملأ، فاذا، على سبيل المثال، سرق احد الابناء شيكلا من البيت، لا ينشر الاب عن ذلك في المجتمع، انما يحذر ابنه. وكذلك بين الدول الصديقة جدا غير متبع الكشف عن امور تقع احيانا انما يجري الحل بشكل سري. واعتقد ان الهدف من النشر عن القضية هو الضغط على نتنياهو وتحذيره من الاستمرار في تعنته الذي يشكل خطرا على السلام والمصالح الامريكية في الشرق الاوسط».

* «الاتحاد» – أليس باستطاعة الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل بوسائل اخرى، فلماذا الكشف عن تجسس؟

– غوجانسكي: «الهدف من اطلاق هذا الصاروخ باتجاه نتنياهو ليؤكد له، ان كلينتون غير مرتاح من نهج نتنياهو، واذا لم يسلك نتنياهو كما تريد واشنطن، فتلجأ الاخيرة للكشف عن قضايا لتقول للعالم وللامريكيين كم هو ذميم وبشع. والدافع الآخر للكشف عن القضية هو محاولة المحافظة على الهيبة الامريكية كدولة عظمى وحيدة في العالم. وتدرك الولايات المتحدة اكثر من غيرها ان استمرار نتنياهو في تعنته واستفزازاته للعرب والفلسطينيين، من شأنه ان يقود الى حرب خطيرة في الشرق الاوسط وبالتالي المس وضرب البرامج الامريكية في الشرق الاوسط. والولايات المتحدة غير معنية بعالم عربي موحد وقوي في مواجهة اسرائيل، بل معنية به مبعثرا وضعيفا. وسياسة نتنياهو توحده. كذلك فان توقيع الاتفاقات جرى في واشنطن وبرعاية امريكية، ولا تريد ان ترسخ القناعة عند الشعوب العربية ودول العالم، ان الاتفاق الذي رعته لتحقيق السلام في الشرق الاوسط كان بمثابة «الجبل الذي تمخض وولد فأرا». ومعروف ان الولايات المتحدة لا تهمها مصالح وحياة الشعبين الاسرائيلي والفلسطينيين، انما ارباحها ومصالحها واستمرار سيطرتها واحتكاراتها، لذلك لن تسمح بأن تُرى في اعين الشعوب والدول وهي الدولة العظمى الوحيدة اليوم في العالم، وكأنها عاجزة عن وضع حد لعربدة مراهق سياسي اسمه نتنياهو، لذلك جاء كلينتون ليقول له: قف لقد تجاوزت الخطوط الحمراء».

* «الاتحاد» – الحكومة الاسرائيلية نفت بشدة واتهمت عدة اوساط في القيادة الامريكية غير صديقة لاسرائيل بمحاولة تشويه سمعة اسرائيل فالى اي مدى ستلين القضية نتنياهو؟

– غوجانسكي: «على الرغم من ان نتنياهو يتظاهر بأنه قوي ويستعرض عضلاته وان ما نشر مجرد تحريض اعلامي لا يستند لاي اساس من الحقيقة، لكنه يعرف في قرارة نفسه أنه بدون دعم امريكي والذي تجلى باستخدام «الفيتو» وفي اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة، مؤخرا، فعلى الرغم من كل انغلاقه، لا بد ان يدرك في النهاية خطورة نهجه».

* «الاتحاد» – والى اين ستقود هذه القضية، فهل ستشهد العلاقات توترا بين البلدين خاصة ان اسرائيل تتهم واشنطن بتشويه السمعة؟

– غوجانسكي: «القضية ليست محاولات تشويه سمعة، انما محاولة ضغط على اسرائيل للتراجع عن نهجها، الذي يقود الى تدمير عملية السلام كليا. وعمليا واشنطن لا تضغط على الفلسطينيين، كل ما تطالبهم به العمل لمكافحة «الارهاب»، بينما تضغط على اسرائيل لوقف الاستيطان والالتزام بالاتفاق والكف عن سحب الهويات من المقدسيين. ولعدم دهورة العلاقات مع الاردن ومصر وعرفات، وعندما رأت ان ضغطها الكلامي لم يثمر، سرب مصدر مقرب من كلينتون الى الـ «واشنطن بوست» عن القضية، نأمل ان يعيد ذلك نتنياهو الى رشده».

* سهيل قبلان *

بدء حملة المليون توقيع للمطالبة بالافراج عن سهيلة اندراوس

□ رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – بدأت، رسميا، يوم امس الاربعاء، المجموعة، التي تعمل باسم: «حملة المليون توقيع للمطالبة بالافراج عن الاسيرة الفلسطينية سهيلة اندراوس»، جمع التواقيع.

ويقوم افراد المجموعة وبمساندة نادي الاسير الفلسطيني، وطاقم شؤون المرأة ولجنة المحامين العرب بجمع التواقيع لمطالبة الحكومة الالمانية بالافراج عن اندراوس المعتقلة في سجونها.

وارسلت المجموعة رسائل المناشدة الى مكتب الممثلية الالمانية في السلطة الوطنية، ووزير العدل الالماني، ووزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل، ومؤسسات حقوق الانسان الالمانية، والمستشار الالماني هلموت كول.

وارسل لاطلاق سراحها طلبة المدارس الرسائل التضامنية مع ابنة اندراوس «ليلى» لمساندتها والوقوف بجانبها والتي حُرمت من عطف امها.

التقرير الـ ٤٧ لمراقبة الدولة

تجاوزات خطيرة ومس بنزاهة السلطة

▫ تعيين موظفين في وزارات تنقصهم المؤهلات والكفاءات... فتح مشاريع ضخمة بدون مناقصات ▫

▫القدس - لمراسلنا - وصفت مراقبة الدولة مريام بن بورات، ان التقرير الـ ٤٧، الذي قدمته، امس الاربعاء، الى رئيس الكنيست يعتبر التقرير الاقسى، الذي تقدمه خلال فترة توليها هذا المنصب.

واكدت بن بورات ان التقرير يشمل امثلة وقضايا كثيرة تشير الى تجاوزات خطيرة ومس بنزاهة السلطة، اذ انتهكت الاجهزة السياسية لاثبات قوتها وبسط نفوذها بكل ثمن، حرمة القانون، وذلك مثل التعيينات السياسية وتقديم الدعم المالي لجمعيات ومؤسسات مقربة من الاحزاب المشاركة.

وعبرت مراقبة الدولة عن املها ان تستفيد الحكومة الحالية من التقرير المقدم خاصة وانه يشمل تقارير عن عمل الحكومتين الحالية والسابقة.

وتطرقت بن بورات خلال حديثها في المؤتمر الصحفي، الى عدة قضايا ابرزها حادث «تسيئيلم - ب» قبل عدة سنوات والذي راح ضحيته عدد من الجنود خلال تدريب عسكري.

ويذكر ان النائب ايهود براك كان في تلك الفترة قائدا للاركان ويوجه اهالي الضحايا له اصابع الاتهام.

واكدت بن بورات انها لم تستطع تحديد مسؤولية براك، ومدى تورطه واخطائه في معالجة الحادث. وقالت ان براك طلب اليها عدة مرات فتح تحقيق قضائي في القضية لاثبات الحقيقة، واعلنت انها ستستمر في التحقيق الا انها لن تعلن النتائج قبل الانتخابات الداخلية لحزب العمل، التي يتنافس فيها براك على رئاسة الحزب.

وشمل التقرير تجاوزات خطيرة في وزارة البناء والاسكان خلال فترة الحكومة السابقة حين كان الوزير بنيامين بن اليعزر، اذ تبين ان عمل الوزارة تميز بالتعيينات السياسية، جرى تعيين مقربين حزبيين وتنقصهم المؤهلات والكفاءات، كذلك تم تشغيل شركات في مشاريع ضخمة بدون مناقصات، وجرى في العديد من الحالات تجاوز الميزانيات المخصصة لعدة مشاريع بمبالغ مضاعفة.

واكدت المراقبة ان البيروقراطية في وزارة البناء ابقت العديد من العائلات بدون بيوت ومسكن، وان هناك آلاف البيوت الحالية التي بنتها



● مراقبة الدولة مريام بن بورات ●

الشركات الحكومية مثل «عميدار» وغيرها.

وكشف التقرير ان الدعم المالي الضخم الذي قدمته الحكومة السابقة لشركة «انتل» بهدف اقامة مصنع في كريات جات، وبلغ (١.٦) مليار شيكل، لم يكن في خدمة الاقتصاد، اذ اثبتت الدراسات ان المشروع لا يفيد الاقتصاد بحجم الدعم المقدم له، وعلى الرغم من هذا اصرت الحكومة على مواصلة الدعم.

واشار التقرير الى ان مؤسسة التأمين الوطني تدفع مخصصات الى اعداد هائلة من المواطنين الذين قدموا مستندات ووثائق كاذبة، وعلى الرغم من ذلك تواصل المؤسسة تقديم المخصصات لاولئك ومنذ عدة سنوات.

ويقول التقرير ان التعيينات السياسية معتشية في وزارة الاديان، وخاصة في قسم المركز لتطوير الاماكن المقدسة.

ردود فعل على التقرير

▫حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما قدمت كتلة «الليكود» البرلمانية طلبا لعقد جلسة خاصة للكنيست من اجل بحث تقرير مراقبة الدولة، الذي تظهر فيه شبهات كثيرة حول الغش والاحتيال وخرق الامانة لموظفين كبار في الحكومة السابقة برئاسة بيرس، دعت النائبة داليه ايتسك، رئيسة طاقم الردود في حزب (العمل)، رئيس الحكومة نتنياهو الى الاستقالة فورا، بسبب ما جاء في التقرير عن مثالب واخطاء في ادارة مكتب رئيس الحكومة.

وقال رئيس لجنة المراقبة البرلمانية، النائب ران كوهين، ان التقرير يكشف عن وقاحة موظفين في مختلف الوزارات والمؤسسات، ينقلون تقارير كاذبة ويستهترون بمكتب مراقبة الدولة والكنيست. ويتطلب التقرير اتخاذ قرارات هامة لتصليح الاخطاء والعيوب خاصة ما ورد عن وزارة وجهاز «الامن».

وقال عضو لجنة مراقبة الدولة، النائب سيلفان شالوم، «الليكود»، ان التقرير خطير جدا ويجب التحقيق في المعطيات ومعاقبة المسؤولين!! وخاصة في وزارات المعارف والعمل والمواصلات والاديان.

وعبر وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، ان تدفع معطيات التقرير عن النواقص والمثالب والاخطاء في جهاز «الامن» لتخصيص الموارد اللازمة لتصليح الاوضاع وعدم تقليص ميزانية «الامن»!!

وكشف التقرير عن ان الذخيرة في مخازن الجيش انتهى تاريخ صلاحيتها منذ فترة وهناك عدد هائل من السيارات العسكرية والدبابات غير مؤهلة للقيام بالمهمات وغير صالحة للاستعمال.

تمييز صارخ في مخصصات التقاعد

▫ يشير تقرير مراقبة الدولة الى تمييز صارخ في مخصصات التقاعد لمستخدمي الدولة، فكبار موظفي الدولة يتلقون مخصصات تقاعد مميزة وعالية ضمن برنامج «تأمين مدراء»، وهم، ايضا، يتلقون تسهيلات ضرائبية الى درجة الاعفاء الكامل. وهذا يخلق عجزا في صناديق الدولة.

وفي الوقت نفسه فان المستخدمين العاديين يتلقون مخصصات تقاعد عادية خاضعة للضرائب.

وقالت مراقبة الدولة ان على الحكومة الغاء هذه التسهيلات الضرائبية حالا.

اساءة استعمال احتياطي الوقود

▫وكشف تقرير مراقبة الدولة ان شركات النفط الكبرى في البلاد والتي تعمل على تخزين احتياطي النفط والوقود لحالات الطوارئ، تستعمل هذا الوقود بشكل يومي. وعلى الرغم من ان الحكومة تعلم بذلك، الا انها تواصل رفع رسوم تخزين لهذه الشركات.

ويقول التقرير انه في حالات الطوارئ قد تكون البلاد بدون غاز للاستعمال البيتي، بعد ان قررت الحكومة عدم تخزين هذا الغاز لحالات الطوارئ.

غالبية المدارس العربية لا تنظم رحلات طلابية

▫وافرد التقرير حيزا لموضوع الرحلات المدرسية وتبين ان غالبية المدارس العربية لا تقوم برحلات مدرسية لطلابها بسبب عجز غالبية الاهالي عن تسديد تكلفة الرحلات.

اما في المجمل العام في البلاد فان نسبة الامتناع عن الاشتراك في الرحلات المدرسية تصل الى (٢٠٪)، وذلك بسبب عجز الاهل عن تسديد الرسوم او لاسباب صحية وغيرها.

وانتقد التقرير قلة الاحتياطات الوقائية في الرحلات المدرسية، اذ في الفترة الممتدة ما بين ايلول ١٩٩١ وتشرين الثاني ١٩٩٦ توفي سبعة طلاب، ثلاثة منهم نتيجة السقوط واربعة نتيجة الغرق، وتبين، ايضا، ان ثلاثة من الذين غرقوا استحموا في اماكن ممنوعة.

كذلك يقول التقرير، انه في الكثير من الحالات يتم جباية رسوم الرحلات اكثر من المبلغ، الذي حددته الوزارة، وانه في بعض الحالات بقي فائض من الرسوم التي جمعتها المدرسة.

ويقول التقرير ان المرافقين تنقصهم المعدات الكافية واجهزة الاتصال المناسبة.

رفائيل ايتان: تقرير مراقبة الدولة يؤكد اهمية الغاء شارع عابر اسرائيل

▫حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير البيئة والزراعة، رفائيل ايتان، تعقيبا على تقرير مراقبة الدولة، الذي تطرق لشارع «عابر اسرائيل»، ان ما جاء في التقرير يدعم موقفه ويقوي معارضته لشق الشارع الذي لا حاجة له ولن يحل مشاكل السير في البلاد، بل بالعكس سيزيد ازمة المواصلات حدة، والانكى من ذلك ان شق الشارع سيدمر آلاف الدونمات من الارض الزراعية والمناظر الطبيعية.

وعبر ايتان عن امله ان يدفع تقرير مراقبة الدولة الحكومة لتغيير سلم اولوياتها بالنسبة لكل ما يتعلق بالمواصلات في البلاد. وتحويل الاموال المخصصة لشارع عابر اسرائيل، لتطوير المواصلات الشعبية.

وقال ايتان انه يأمل بعدم التعامل مع تقرير مراقبة الدولة، باستهتار ووضعه على الرف الى جانب الكم الهائل من المجلدات، وان توقف الحكومة كليا ونهائيا مشروع شارع عابر اسرائيل.

ويشير تقرير مراقبة الدولة الى ان اسرائيل من الدول التي تعاني من كثافة وازدحام السيارات في شوارعها. وفي عام (٢٠١٠) من المتوقع ان تحتل اسرائيل المرتبة الاولى في العالم من ناحية كثافة السيارات في الشوارع. ومخطط برنامج شارع (٦) لن يحل المشاكل انما سيزيدها حدة. وان تكاليف شق الشارع تبلغ عدة مليارات من الشواقل. ومن الافضل ان توظف الحكومة تلك المليارات في تطوير المواصلات العامة والشعبية لحل مشكلة الاختناقات المرورية وتخفيف تلوث البيئة.

المستشار القضائي ينظر في فضيحة اخرى في مكتب رئيس الحكومة

▫اعلنت مراقبة الدولة انها حولت ثلاثة ملفات للمستشار القضائي للحكومة للتحقيق فيها، وانها تعالج ثلاث قضايا اخرى من المتوقع ان تحولها، ايضا، للمستشار القضائي.

واحد الملفات التي تم تحويلها، هو حول فضيحة دعم مالي في مكتب رئيس الحكومة، وبحسب الشبهة فان جمعية استيعاب المعلمين المهاجرين التي يرئسها مستشار بنيامين نتنياهو لشؤون الهجرة والاستيعاب، تقدمت بطلب للدعم المالي، بعد انتهاء موعد تقديم الطلبات باكثر من ثلاثة اشهر، وقد تمت المصادقة على الطلب وختم بختم يحمل نفس تاريخ يوم انتهاء تقديم الطلبات.

وادعى مكتب رئيس الحكومة بان الموظفة التي ختمت الطلب فعلت ذلك «بدون قصد» وعن «طيبة قلب».

الا ان بن بورات لم تقتنع بذلك وقدمت الملف للمستشار القضائي.

فرع الجبهة في كفرياسيف يقر ترتيبات مؤتمره التاسع

● كفرياسيف – لمراسلنا اياد الحاج – انهى فرع الجبهة في كفرياسيف ترتيبات مؤتمره التاسع كما اقرتها سكرتارية الفرع في اجتماعها الاخير وبناء على هذه الترتيبات سيؤجل المؤتمر يوما واحد، فبدل افتتاحه في (٥/١٩) سيفتتح في (٥/٢٠) ويتابع اعماله في (٥/٢١) وذلك بناء على طلب من الزملاء.

وستعقد مساء اليوم الخميس امسية لكادر الفرع لمناقشة تقرير سكرتارية الفرع عن العمل البلدي منذ تسلم الجبهة لادارة المجلس المحلي عام ١٩٧٩ وحتى يومنا هذا وسيتبع هذه الامسية امسية اخرى لمناقشة تقرير السكرتاريا عن عمل الفرع ووضعه التنظيمي ونظامه الداخلي وسيكون تلخيص هاتين الامسيتين هو مادة المؤتمر التي سيتركز البحث فيه حولها ويتم اقرارها.

ويجري التحضير لافتتاح المؤتمر في ٥/٢٠ الذي سيكون ايضا افتتاحا لمقر الحزب والجبهة الجديد – الطابق الثاني لدار الصداقة الذي انجز حديثا. وسيشمل الافتتاح برنامجا سياسيا وفنيا وسيتم دعوة جبهات المنطقة والجبهة الام للمشاركة فيه.

كذلك تم اقرار عام٩٧ عام توسيع صفوف الجبهة وسيجري العمل على ضم عدد من الاعضاء على شرف المؤتمر وستستمر هذه الحملة حتى نهاية هذا العام.

اتلاف (٦,٥) طن من المواد الغذائية الفاسدة في طولكرم

● طولكرم – «وفا» اتلفت، دائرة التموين في محافظة طولكرم، امس الاربعاء، المواد الغذائية الفاسدة بحوالي ستة اطنان ونصف الطن، وذلك بالتنسيق مع مكتب محافظ طولكرم، وتحت اشراف اللجنة المكونة من وزارات: التموين والاقتصاد والتجارة، والصحة ومكتب المحافظ والضابطة الجمركية.

واهاب بيان صادر عن وزارة التموين، بالمواطنين الابلاغ عن اية مواد غذائية يشتبه بأنها فاسدة ليصار الى الكشف عليها واتخاذ ما يلزم من اجراءات، حفاظا على المصلحة العامة، وصحة المواطنين.

مطالبة اسرائيل بتنفيذ الاتفاق المتعلق بـ «المواصي»

● خانيونس – «وفا» – طالب صخر بسيسو محافظ خانيونس، امس الاربعاء، الجانب الاسرائيلي بتنفيذ الاتفاق المتعلق بمنطقة المواصي.

واكد بسيسو ان تراجع اسرائيل عن تنفيذ الاتفاق، يعيد العنف للمنطقة، ولا يخدم عملية السلام على الاطلاق، محذرا من استمرار اسرائيل في تنصلها من الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين. ودان استمرار التوسع الاستيطاني المخالف لجميع القرارات والاعراف الدولية.

وكان الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي توصلا في التاسع والعشرين من الشهر الماضي، خلال اجتماع عقد بينهما على اعلى المستويات في مقر الارتباط العسكري الجنوبي الى اتفاق توقف بموجبه اسرائيل جميع اعمالها الاستيطانية في المنطقة.

وجاء الاتفاق في اعقاب سلسلة من الاحتجاجات العنيفة للسكان على قيام اسرائيل في الثالث والعشرين من الشهر ذاته بتوسيع مستوطنة كفار يام على شاطئ خانيونس مساحة (٦) دونمات.

الجولانيون يحيون عيد الشهداء بالمسيرات والاصرار على التحرر

● مجدل شمس – لمراسلنا – شهدت قرى الجولان السوري المحتل الاربع، طوال يوم امس الاول الثلاثاء، نشاطات وفعاليات متنوعة، من مسيرات ومحاضرات وندوات وتوزيع منشورات، بمناسبة عيد الشهداء السوري الذي صادف في السادس من ايار.

وجرت في مجدل شمس وبقعاثا، مسيرتان حاشدتان، انتهتا بمهرجانين وقراءة الفاتحة على ارواح شهداء الامة العربية.

واكد المتحدثون في كلماتهم، ان الشعوب على مر التاريخ قاومت الاحتلال والاضطهاد. واعتقد الحاكم الاجنبي ان القمع والاضطهاد واعدام الاحرار والمناضلين وزجهم في السجون، يخدم مصلحته ويرهب الشعوب، لكن النتائج تكون دائما عكسية. ومصير الاحتلال الاسرائيلي لن يختلف عن مصائر الاحتلالات الاخرى، مهما طال الزمن.

واختتمت الاحتفالات باحتفال تكريمي في نادي تاسيون في بقعاثا للشباب الذين خرجوا من سجون الاحتلال الاسرائيلي بعد (١٢) عاما من السجن.

منع الشيخ موفق طريف من ترشيح نفسه لرئاسة المجلس الديني الدرزي

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت «المحكمة العليا»، امس الاربعاء، امرا مؤقتا يُمنع بموجبه الشيخ موفق طريف، من ترشيح نفسه لرئاسة المجلس الديني الدرزي ويمنع المجلس الديني الدرزي بموجبه، ايضا، من انتخاب الشيخ موفق طريف لرئاسة المجلس الديني. ويسري مفعول الامر المؤقت حتى تبت المحكمة نهائيا في الالتماس، الذي سيبحث امام هيئة من ثلاثة قضاة.

جاء ذلك ردا على الالتماس الذي قدمه المحاميان شكيب علي ونايف علي من بيت جن، ضد وزير الاديان والشيخ موفق طريف والمجلس الديني الدرزي.

وسوغ المحاميان التماسهما بأن الشيخ موفق طريف، لم يحترم عدة قرارات صدرت عن المحاكم منها المحكمة الدينية الدرزية و«المحكمة العليا». وبناء على ذلك وبموجب الانظمة خاصة البند الرابع (أ). ممنوع على شخص لم يحترم قوانين وقرارات المحاكم، أن يعين او يرشح لاي هيئة.

وأضاف المحاميان في التماسهما، انه بموجب البند الرابع (ج) للانظمة، يمنع من قدم للمحاكمة بسبب مخالفة معينة، ان يشغل منصبا في المجلس ويحق للوزير ان يعين آخر بدلا له.

ولكن يكتفي الملتمسان بقرار المحكمة الذي يؤكد ان الشيخ موفق لم يحترم قرار المحكمة واستهتر به. وذلك يكفي لمنعه من ترشيح نفسه لرئاسة المجلس الديني او ان يكون في عضويته. ومن لم يحترم قرار المحكمة حتى لو لم تقدم ضده لائحة اتهام بعد، لا يحق له اشغال منصب هام في المجلس. او ان يكون في عضوية لجنة تعيين القضاة للمحكمة الدينية.

ويذكر ان المحكمة العليا كانت ألزمت الشيخ موفق طريف في قرار سابق بتسليم مفاتيح الاوقاف للمحكمة الدينية الدرزية وان تكون المحكمة هي المسؤولة عن الاوقاف، لكنه لم ينفذ القرار وبدلا من اعطاء المفاتيح للمحكمة سلمها للجنة من رجال الدين شكلها بنفسه. وأبلغ المحكمة انه لا توجد معه مفاتيح. وبناء عليه قدم الالتماس هذا الاسبوع لمنع ترشيحه.

فيما تعقد لجنة «المراقبة» في جنوب لبنان اجتماعها

الطيران الاسرائيلي يشن غارات على اقليم التفاح اللبناني

□ جنوب لبنان - وكالات الانباء - فيما تعقد لجنة المراقبة لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان اجتماعها بناء على «شكوى» اسرائيلية واصل الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الاربعاء، شن غارات على مرتفعات اقليم التفاح.

وذكرت الشرطة اللبنانية، امس، ان طائرة حربية اسرائيلية اطلقت عند الساعة الثانية من بعد الظهر صاروخي «جو - ارض» على مزرعة عقماتا في مرتفعات اقليم التفاح. واضافت ان طائرة حربية اخرى اطلقت مجددا، بعد ربع ساعة على مرور الغارة الاولى صاروخي «جو - ارض» على الموقع نفسه.

* «حزب الله» ينفي مصرع احد عناصره *

ونفى «حزب الله»، امس الاربعاء، ان يكون احد عناصره قد لقي مصرعه في اشتباك وقع، مساء امس الاول الثلاثاء، مع دورية اسرائيلية في جنوب لبنان، كما اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية.

وقال ناطق باسم الحزب «نحن نعلن عن شهدائنا ولا نخبئهم، فنحن لا نخفي خسائرنا».

وكان متحدث عسكري اسرائيلي قد اعلن، امس، ان مقاتلا من «حزب الله» على الاقل، لقي مصرعه واصيب اخرون بجروح، امس الاول الثلاثاء، في اشتباك مع الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

من ناحيته، اكد «حزب الله» ان احدى مجموعاته نصبت، مساء امس الاول، كمينا لدورية اسرائيلية قوامها (١٥) عنصرا بالقرب من موقع القنطرة، مما ادى الى وقوع «اصابات عدة» بين عناصرها.

* بدء اجتماع لجنة «المراقبة» *

وبدأت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان بعيد ظهر امس، اجتماعها للنظر في شكوى لبنانية واخرى اسرائيلية، بحسب مصادر الوفد اللبناني.

وتبحث اللجنة، التي تضم مندوبين عن فرنسا والولايات المتحدة وسوريا ولبنان واسرائيل، في شكوى تقدم بها لبنان بشأن مقتل اثنين من المدنيين اللبنانيين وجرح اثنين اخرين، الثلاثاء، في انفجار عبوة اسرائيلية خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واعتبر مصدر حكومي في بيروت ان عملية التفجير تشكل «خرقا فاضحا» لتفاهم ٢٦ نيسان عام ١٩٩٦ الذي انهى عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية ضد لبنان التي اسفرت عن مصرع ١٧٥ شخصا غالبيتهم الساحقة من المدنيين.

اسرائيل في قفص الاتهام امام لجنة الامم المتحدة لمكافحة اساليب التعذيب

□ جنيف - الوكالات - وضعت اسرائيل، امس الاربعاء، في قفص الاتهام امام لجنة تابعة للامم المتحدة لمكافحة وسائل التعذيب، وذلك بسبب ممارستها التعذيب خلال استجواب الفلسطينيين، الذين تشتبه بانهم يحضرون للقيام بعمليات مناهضة لها.

ونفت ممثلة اسرائيل، المديرة العامة لوزارة القضاء نيلي اراد، لجوء اسرائيل الى التعذيب الذي يحظره القانون! واكدت ان الطرق المختلف عليها والتي مع ذلك سمحت بها المحكمة العليا، اتاحت احباط (٩٠) اعتداء ارهابيا خلال العامين الماضيين، مما انقذ العديد من الارواح.

واستنادا الى معلومات جمعتها منظمات غير حكومية فان المشبوهين يخضعون لمختلف انواع التعذيب. ويتم استجوابهم طيلة فترات طويلة، محرومين من النوم، موضوعين قبالة مكيفات هوائية، مكبلين بأصفاد مشدودة على ايديهم بشكل يعيق الدورة الدموية، او يعرضون لموسيقى تصم الأذن ويرغمون على الجلوس بطرق مؤلمة.

ورفضت ممثلة اسرائيل كشف الطرق المستخدمة، لكنها اعترفت بانها «غير مقبولة».

واعترض اعضاء اللجنة المؤلفة من خبراء مكلفين بالتحقق ما اذا كانت اسرائيل تحترم المعاهدة الدولية لمكافحة وسائل التعذيب التي ابرمتها، على دفاع اسرائيل وتساءلوا كيف يمكنهم تحديد ما اذا كانت الطرق المتبعة لا تشكل نوعا من التعذيب طالما لم يتم الكشف عن هذه الطرق.

وكانت لجنة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب طلبت العام الماضي تقريرا خاصا حول اسرائيل بعد ان اعلنت ان استخدام التعذيب محظور في القانون الدولي مهما كانت الظروف.

وستنشر اللجنة حصيلة تقريرها غدا الجمعة، للقول ما اذا كانت اسرائيل تخرق المعاهدة التي دخلت حيز التنفيذ عام ١٩٨٧ ام لا.

مُستوطنات يعتدين على مراسلة «الاتحاد» في الخليل، كوثر سلام!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتدت مجموعة من المستوطنات في «بيت هداسا» في الخليل، على الصحفية الفلسطينية كوثر سلام، عندما كانت تقوم بمهمة صحفية في البلدة القديمة.

وكانت كوثر وهي مراسلة «الاتحاد» في الخليل تعد تحقيقا عن عائلتين فلسطينيتين اعتقل عدد كبير من افرادهما وتمنع السلطات الافراج عنهم الا بتعهد الرحيل من بيوتهم المحاذية لبيوت المستوطنين. واثناء مرور كوثر في الشارع المحاذي لبيوت المستوطنين، رشقتها مجموعة من المستوطنات بالبيض الفاسد والقاذورات والحجارة.

وقدمت كوثر شكوى الى الشرطة خاصة ضد المستوطنتين باتيا وعنات المعروفتين بعدائهما للعرب.

مصر تؤجل فتح مكتب سياحي في تل ابيب بسبب سياسة الاستيطان

● القاهرة - الوكالات - اعلن وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي، أمس الاربعاء، ان مصر قررت تأجيل فتح مكتب سياحي في تل أبيب بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلية التي ادت الى تجميد عملية السلام.

وقال البلتاجي، في تقرير قدمه الى مجلس الشعب المصري: ان «التطورات الاخيرة بشأن عملية السلام وما صاحبها من خطوات اسرائيلية لاقامة مستوطنات جديدة، وخاصة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة، كان له اثر في اتجاه مصر للعدول عن قرارها بشأن فتح مكتب سياحي في تل أبيب» خلال السنة المالية الحالية.

وكان افتتاح المكتب مقررا في اطار خطة لتنشيط السياحة الوافدة الى مصر وتتضمن فتح مكاتب في تل أبيب ووارسو وريو دي جانيرو وكوالالمبور ضمن اعتمادات السنة المالية الحالية ١٩٩٦/٩٧.

وتحتل السياحة الوافدة الى مصر من اسرائيل المرتبة الرابعة، اذ بلغ عدد السياح المصريين (٣٢١) الف سائح في ١٩٩٦، و(٢٦) الفا خلال الاشهر الثلاثة الاولى من ١٩٩٧.

وكانت الجامعة العربية قررت في ٣٠ اذار الماضي وقف الخطوات التطبيعية مع اسرائيل ردا على سياستها الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية، لاسيما القدس، وتعنتها في عملية السلام.

وتشهد المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية جمودا منذ شروع اسرائيل ببناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية في ١٨ آذار الماضي، كما ادت السياسة الاسرائيلية الى تعطيل فرص استئناف المفاوضات على المسارات الاخرى من العملية السلمية والمجمدة منذ اكثر من عام.

انقرة: المناورات التركية - الاسرائيلية - الامريكية لا تستهدف اي بلد

● انقرة - الوكالات - اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، سيرميت اتاجنلي، أمس الاربعاء، ان المناورات البحرية التركية - الاسرائيلية - الامريكية المقررة هذا الصيف في البحر الابيض المتوسط «لا تستهدف اي بلد اخر»، وقال ان «هذه المناورات ستكون مخصصة في الحقيقة لاغراض مدنية لعمليات بحث وانقاذ، موضحا ان «المفهوم المدني هو الاولي».

وادلى اتاجنلي بهذا التصريح بعد ردود الفعل، التي صدرت خصوصا من مصر والعراق وسوريا، حيث عبرت هذه الدول عن قلقها حيال هذه المناورات التي ستأتي في اطار الاتفاق - الاطار الذي وقعته تركيا مع اسرائيل في شباط ١٩٩٦ والمتعلق بالتعاون العسكري.

واوضح المتحدث «من المفيد اعادة التأكيد على انه لا يجوز لاي بلد في المنطقة او اي بلد مجاور لتركيا ان يدلي بتعليقات مغايرة للاهداف الحقيقية لهذه المناورات الثلاثية»، وختم قائلا «هذه المناورات لا تستهدف اي بلد اخر وليس لها اي جانب استراتيجي».

امين حزب «اكيل» القبرصي في الذكرى الـ (٧٠) لتأسيسه

الحياة تثبت خطأ الذين احتفلوا بانهيار الاشتراكية

*** ويقول: رغم ان الامم المتحدة تدار من الولايات المتحدة، لكن الانسانية تامل من الهيئة الدولية ان تمثل املها في انجاز نظام اكثر عدالة * «حزب اكيل» اكثر الاحزاب نفوذا في قبرص * ندوة دولية في احتفالات الذكرى الـ (٧٠) للحزب يشارك فيها (٣٦) وفدا من (٢٥) دولة، بينهم، مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد بركة * بركة يلقي مداخلة ويلتقي غالبية الوفود المشاركة خاصة من العالم العربي ***

□ لارنكا - قبرص - خاص بـ «الاتحاد» - احتفل الحزب التقدمي للشغيلة (اكيل) في قبرص بالذكرى السبعين لتأسيسه، وذلك بسلسلة من النشاطات توّجها بالدعوة الى عقد لقاء دولي لاحزاب شيوعية وعمالية ويسارية من مختلف انحاء العالم، وذلك تحت عنوان: «اوضاع حركة اليسار في الوضع الراهن والحاجة الى حشد قواها لمواجهة هجمة الليبرالية الجديدة والنظام العالمي الجديد. وما هي الطرق التي تتبناها حركة اليسار ردا على المساعي لاستغلال القومجية والشوفينية والعنصرية والاصولية الدينية من اجل هيمنة هجمة الليبرالية الجديدة والنظام العالمي الجديد».

* المشاركة في الندوة الدولية *

شارك في الندوة (٣٦) وفدا من (٢٥) دولة في العالم بالاضافة الى اعضاء اللجنة المركزية لحزب «اكيل» وكتلته في البرلمان ورؤساء بلديات اعضاء في الحزب.

والوفود المشاركة هي: الحزب الشيوعي الارمني، الحزب الشيوعي النمساوي، الحزب الاشتراكي البلغاري، الحزب الشيوعي الكوبي، الحزب الاشتراكي القبرصي، الحزب الشيوعي في بوهيميا ومورافيا (جمهورية التشيك)، حزب الشغيلة الكوري، الحزب الشيوعي الفرنسي، حزب الاشتراكية الدمقراطي الالماني، الحزب الشيوعي الالماني، الحزب الشيوعي اليوناني سيناسبسموس اليوناني، باسوك اليوناني، حزب الشغيلة الهنغاري، الحزب الشيوعي العراقي، الحزب الشيوعي الكردي (العراق)، الحزب الشيوعي الايرلندي، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ب.د.س الايطالي، المنتدى الشيوعي الايطالي، ب.ك.ك الكردستاني، الحزب الشيوعي اللبناني، الحزب الاشتراكي الهولندي، حزب الشعب الفلسطيني، الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الحزب الشيوعي البرتغالي، الحزب الشيوعي الروسي، الحزب الشيوعي السوداني، الحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي في سوريا وحزب البعث العربي الاشتراكي السوري والحزب الاشتراكي اليوغسلافي وحزب اليسار اليوغسلافي، ورابطة الشيوعيين - الحركة من اجل يوغسلافيا، والحزب الشيوعي الفيتنامي.

وقد القى مندوبو الغالبية الساحقة للاحزاب المشاركة مداخلاتهم حول موضوع الندوة وبضمنهم مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي (وسننشر مداخلته في عدد قادم).

* وقائع الندوة *

افتتح الندوة رئيس الشعبة البرلمانية اندرياس خريستو، ثم القى الامين العام لحزب «اكيل» الرفيق دمتريس كريستوفايس محاضرة شاملة حول موضوع الندوة ورحب في بدايته بالوفود المشاركة وتحدث عن «اكيل» في عيده السبعين، ثم استعرض الوضع العالمي بعد انهيار الانظمة الاشتراكية، مؤكدا ان الحياة تثبت خطأ الذين احتفلوا بالانهيار وان الرأسمالية وتشكيلاتها المحافظة والمتطرفة قد دهورت ظروف حياة الملايين على هذا الكوكب، ليس فقط فيما يسمى بالعالم الثالث انما ايضا في غرب اوروبا وشمال امريكا.

واستعرض كريستوفايس مظاهر عولمة السوق الرأسمالية والاخطار المترتبة على ذلك في العديد من البلدان وتفشي الفقر والجوع والبطالة وضرورة تنشيط التنظيمات الدولية.

ثم تحدث عن النظام الدولي الجديد وانكشاف الزيف في مقولاته بشأن نهاية الحرب الباردة واستتباب عهد جديد في العلاقات الدولية واحترام الشرعية الدولية. وتطرق الى دور هيئة الامم المتحدة وحقيقة انها تدار من قبل الولايات المتحدة. ورغم ذلك فان الانسانية ما زالت تأمل من الامم المتحدة ان تمثل املها الكبير في انجاز نظام اكثر عدالة في العلاقات بين الدول.

وتطرق كريستوفايس الى ظواهر القومجية والشوفينية وتفشيها في مختلف الدول كجزء من الازمة التي ولدتها هيمنة الليبرالية الجديدة. ثم توقف باسهاب عند التجربة القبرصية ونضال «اكيل» وهويته السياسية والفكرية وتحالفاته، وأكد ان «اكيل» في فترة الازمة ليس فقط حافظ على قوته انما صعّد تأثيره بين صفوف الشعب على صعيد توحيد القوى ضد الاحتلال التركي وعلى صعيد الخارطة السياسية والصراع مع التيارات المحافظة في قبرص.

بعد ذلك جرى نقاش اسهم فيه مندوبو الغالبية الساحقة للوفود المشاركة وقدموا مداخلات حول موضوع الندوة ومنهم من تركز في ربط موضوع الندوة بقضايا بلده الوطنية.

وخلافا لما نشرته «الاتحاد» (الثلاثاء ١٩٩٧/٥/٦) ونقلا عن وكالات الانباء، فقد برزت في المداخلات خطوط وآفاق مشتركة لتنظيم قوى اليسار في العالم سنأتي على ذكرها لاحقا وفي تشخيص اخطار الهيمنة الليبرالية الجديدة والنظام العالمي الجديد والتصدي لمظاهر الفاشية والعنصرية والاصولية.

ولكن الى جانب ذلك ظهرت فوارق في الاجتهاد لمواجهة هذه المظاهر خاصة بين الاحزاب الشيوعية والعمالية والاحزاب ذات الطابع الاشتراكي الدمقراطي بشأن قضايا المواجهة من خلال النظام القائم، الرأسمالي - دون تأكيد البديل اليساري الاشتراكي.

الى جانب الندوة المركزية عقدت جلسة خاصة للمجتمعين حول المسألة القبرصية قدم فيها الرفيق د. كريستوفايس الامين العام لـ«اكيل» مداخلة عميقة وشاملة حول القضية، ثم ساهم مندوبو الوفود الاجنبية بملاحظاتهم واسئلتهم.

واتخذ المجتمعون في ختام الجلسة سلسلة من القرارات المتعلقة بالمسألة القبرصية، اكدوا فيها على تضامنهم مع وحدة قبرص وضد الاحتلال التركي والدعم الذي يحظى به من الغرب، واكدوا تأييدهم لمواقف حزب «اكيل» في هذه المسألة.

* الخطوط العريضة لنقاش مندوبي الوفود المشاركة في الندوة *

في ختام الندوة المركزية قدم الرفيق يناكيس كولوسيوس عضو المكتب السياسي لـ «اكيل» ملاحظات حول العديد من النقاط الاساسية التي خرجت في الندوة. ويمكن اجمال هذه النقاط فيما يلي:

١) النظام العالمي.

٢) هذا النظام يعتمد القوة بكافة اشكالها العسكرية والاقتصادية والدبلوماسية لتمرير مشاريعه وتحديدا من قبل اغنى دولة امبريالية (امريكا).

٣) ان الضرورة التاريخية لاستمرارنا ووحدتنا تتطلب النضال الموحد ضد هذا النظام.

٤) ان «الناتو» برز كممثل رئيسي للنظام العالمي الجديد، وهو يمثل اعتى واسوأ شكل من اشكال العولمة. وبعد الادعاء بانتهاء الحرب الباردة وحل حلف «اوسلو» كان من الطبيعي ان ينحل «الناتو» ايضا، ولكن نرى في الواقع عكس ذلك. ويسعى «الناتو» الى توسيع صفوفه ويتدخل وينشط ويقرر كيف سيكون العالم، لذلك فان كافة قوى الدمقراطية واليسار والتقدم مدعوة للنضال من اجل وقف نشاط «الناتو» والغائه كقوة عسكرية.

٥) ان مقاومة النظام العالمي الجديد لا تلغي دور كل حزب او حركة اجتماعية ومسؤليته في النضال والتضامن والمبادرة الجماعية.

٦) ان الانهيارات التي حصلت بعد (١٩٨٩) ادت الى تخفيف حدة التسلح النووي، لكنها فتحت للعولمة بابا آخر لتوفير الاجواء فازدادت الحروب الاهلية والتوترات المحلية وساهمت الولايات المتحدة بشكل خاص في خلق نزاعات قومية ودولية لم تكن قبل العولمة.

٧) النظام العالمي الجديد عمق مظاهر الجوع والفقر والجريمة والمخدرات والدعارة، واصبحت الكرة الارضية معسكرا هائلا للبؤس والشقاء.

٨) معركة اليسار الموحدضد النظام العالمي الجديد ستواجه مشاكل وصعوبات جديدة، الامر الذي يتطلب تضامنا فعالا بين الاحزاب والشعوب.

٩) ان الحل النهائي للمشاكل العالقة في العالم والتي خلقها النظام العالمي الجديد لا يمكن ان يكون من خلال المعسكر الامبريالي. والحل المطلوب هو ازاحة النظام العالمي الجديد وهذا يتطلب ازاحة الامبريالية نفسها.

١٠) النظام العالمي الذي نريده هو مجتمع العدالة والدمقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي والاشتراكية ولكل منا اسلوبه ووضعه الخاص.

١١) لقد اثبتت هذه الندوة ان مشاكلنا واحدة بشكل عام ولكن تظهر باشكال مختلفة من بلد الى آخر ويحتاج الامر الى لقاءات اخرى ذات نوعية تتركز على نقاط او مواضيع محددة. وعليه يجب تنظيم لقاءات دائمة مماثلة.

* فعاليات على هامش الندوة *

على هامش اعمال الندوة استقبل رئيس الجمهورية القبرصية كليريدس الوفود الاجنبية المشاركة في اللقاء في القصر الجمهوري في نيقوسيا. والقى الرئيس القبرصي وأمين عام حزب «اكيل» كلمتين حول القضية القبرصية وترحيبا بالضيوف باسم الشعب القبرصي بأسره.

كما نظم المضيفون جولتين للضيوف الاجانب، الواحدة في نيقوسيا والثانية في مدينة ديرينيا، حول ما يسمى بالخط الاخضر، وهو خط التماس مع المناطق المحتلة في قبرص.

كما نظم المضيفون لقاء للوفود الاجنبية في قرية «كيتي» حيث يتمتع الحزب بتأييد جارف. وقد جرى استقبال شعبي كبير للوفود شاركت فيه فرقة اوركسترا شبيبة حزب «اكيل» ودعي المشاركون الى عشاء شعبي مشترك مع الاهالي، وقدمت فرق رقص شعبي فولكلورية عروضا رائعة.

* لقاءات مندوب حزبنا مع وفود الاحزاب الاخرى *

من جهة اخرى، وعلى هامش أعمال الندوة، التقى مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق محمد بركة في اطار اجتماعات ثنائية مع العديد من وفود الاحزاب المشاركة في الندوة.

ومن بين تلك اللقاءات لقاء مع وفد من الحزب المضيف (اكيل) برئاسة الرفيق فينيسيلوس زانيتوس عضو المكتب السياسي، ومع غالبية وفود الاحزاب العربية المشاركة في الندوة، ومع رؤساء وفود الحزب الشيوعي الكوبي والفرنسي والايرلندي والكَردي والهولندي والفيتنامي.

وقد طرحت في هذه اللقاءات القضايا الثنائية وقضايا التنسيق بين الاحزاب الشيوعية والعمالية وتحدث فيها بركة عن الاوضاع السياسية في اسرائيل ومواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي واستعداداته للمؤتمر الـ (٢٣) وتحدث مندوبو الاحزاب الشقيقة عن ظروف بلدانهم وسياسات احزابهم.

* حول «اكيل» *

تأسس الحزب الشيوعي القبرصي في (١٩٢٦/٨/١٥) وظل يعمل زهاء (١٥) عاما في ظروف العمل السري. وفي خضم الظروف التي نشأت في الحرب العالمية الثانية والنضال الشعبي ضد الفاشية الهتلرية نشأت الحاجة للتعاون مع قوى تقدمية في اطار حزب سياسي جديد.

وعليه فقد أعلن في (١٤) نيسان (١٩٤١) عن عقد المؤتمر التأسيسي لحزب «اكيل»: الحزب التقدمي للشغيلة.

حزب «اكيل» يعرف هويته الفكرية بشكل واضح كاستمرار للحزب الشيوعي القبرصي وبوصفه حزب الطليعة السياسية العاملة ولجمهور العاملين في قبرص، ويؤكد على التزامه الوثيق «بقضية الطبقة العاملة وباثراء التراث النضالي السياسي والاجتماعي وبالتراث الذي يمجد تاريخ الشعب القبرصي».

ويسترشد حزب «اكيل» في نشاطه بالماركسية اللينينية والتي تتطور مع الحركة التقدمية اللامتناهية وبالتطور السياسي والاقتصادي.

ويعتبر «اكيل» مهمته الاساسية اقامة الاشتراكية الدمقراطية والانسانية. والتقدم بالمجتمع على اساس السلام والحرية والعدالة السياسية والاجتماعية واحترام حقوق الانسان.

ويعتبر «اكيل» نفسه امينا لمبادئ التضامن الاممي على اساس التعاون المتكافئ وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. والدعم النشيط - على الصعيد المحلي والدولي - لوحدة النضال للقوى المعادية للامبريالية ولقوى التقدم والسلام والاشتراكية.

ويعتبر حزب «اكيل» انشط الاحزاب السياسية في قبرص ومن اقواها، وحصل في الانتخابات الاخيرة على (٣٣.١) من اصوات الناخبين وعلى (١٩) مقعدا في البرلمان (من اصل (٦٠) مقعدا).

وينشط حزب «اكيل» مع سائر القوى السياسية على اختلاف توجهاتها ضد الاحتلال التركي لاكثر من ثلث الجزيرة.

ويقوم حزب «اكيل» بالاضافة الى نشاطه السياسي والاجتماعي والوطني بادارة مشاريع اقتصادية واجتماعية مختلفة لمساعدة الفئات الفقيرة ولتوفير العمل للكثير من ابناء الطبقة العاملة.

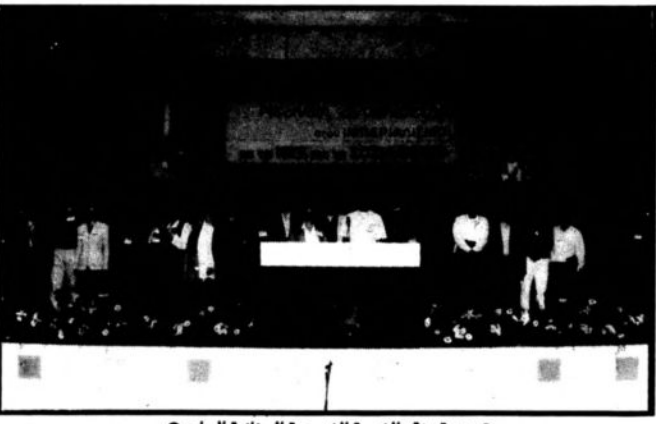
عودة ممثل الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية من مؤتمر الشبيبة الشيوعية اليونانية

□ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، امس، صبري حمدي، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، بعد ان شارك في مؤتمر الشبيبة الشيوعية اليونانية، السابع، الذي عقد في الفترة من (١ - ٩٧/٥/٥) في العاصمة اليونانية، اثينا.

وقال حمدي: ان اعمال المؤتمر كانت ناجحة وفاقت التوقعات من حيث التغطية الاعلامية والتنظيم والابحاث الهادئة والهادفة الى تطوير عمل الشبيبة اليونانية تنظيميا وتطوير عملها جماهيريا على كافة المستويات.

وشارك في المؤتمر (٢١) وفدا من (٢٠) دولة وجرى خلال ايام المؤتمر لقاء للوفود المشاركة مع السكرتارية العامة للحزب الشيوعي اليوناني والتي قدمت محاضرة سياسية، حول الاوضاع الجارية اليوم وحول ضرورة تقوية عمل الشبيبة، الركيزة الاساسية في النضال، من اجل بناء مجتمع تقدمي اشتراكي. وبدعوة من الشبيبة الشيوعية في اثينا، فرع المنطقة الشمالية، عقد لقاء موسع، بين الشبيبة اليونانية والوفدين الاسرائيلي والفلسطيني.

والتقى صبري العديد من ممثلي الوفود الدولية المشاركة في المؤتمر.



● منصة مؤتمر الشبيبة الشيوعية اليونانية السابع ●

كلمة الاتحاد

عين الرضى!

□ المستوطنون عادوا، امس، ويدأوا في بناء البيوت الثلاثة التي هدمتها قوات الجيش في مستوطنة «يتسهار»، متحدين بذلك الحكومة والجيش والقانون ومتجاهلين ان الارض التي يقيمون عليها البيوت هي ارض عربية مسلوبة ومحتلة بقوة البطش.

الحكومة، من جهتها، لم تتحرك ضد هذا التحدي وأمرت الجيش بان لا يتحرك. فاليمين المتطرف، الذي يشكل ثلث اعضاء الائتلاف الحكومي في الكنيست وفي مجلس الوزراء، على الاقل، يرعب نتنياهو. لذلك رأيناه يعلن، في جلسة الطاقم الوزاري الامني المصغر، صباح امس الاربعاء، انه عرف بقرار الهدم قبل دقائق من تنفيذه. وانه وافق عليه، لكنه لم ير بعين الرضى الصدام مع المستوطنين.

والوزير مردخاي، المفروض انه وزير «الامن» المدافع عن امن الدولة، وجد نفسه في ذلك الاجتماع، امس، يدافع عن نفسه في مواجهة «جريمة» تنفيذ القانون عندما هدم البيوت الخشبية الثلاثة. فراح يطلعهم على الاحصائيات المذهلة التي تقول ان قوات الجيش الاسرائيلي هدمت في السنة الماضية (١٤٠) بيتا غير مرخص للفلسطينيين في الضفة الغربية وفي هذه السنة وحدها (٧٢) بيتا فلسطينيا. والاحصائيات لا تشمل القدس بالطبع. فلماذا تقيمون ضجة على هدم بيت يهودي واحد؟!»، تساءل.

لكن اليمين المتطرف لا يشبع من هذه الجرائم. ويرفض اية مقارنة ما بين اصحاب الارض والحق العرب وبين سالبي الحق، المستوطنين المستعمرين. ويريد للحكومة ان تحقق طموحاته في ان تهدم للعرب وتبني لليهود، ان تصادر الارض من العرب وتعطيها لليهود، ان تعتدي على العرب وتقتل وتجرح وتطعن فيهم مقابل التعامل الحريري مع اليهود. ويريدها حكومة عنصرية، همجية، مستشرية، قامعة، قاتلة، محتلة، مجرمة.

هكذا يريدها.. وهي حتى الان لا ترد على التحدي.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هل تخطط الحكومة لجباية ثمن جرائمها من جيوب الجماهير الواسعة؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

■ من المنتظر ان يطرح على بساط بحث الحكومة بعد غد، الجمعة، موضوع تقليص (٧٠٠ - ٨٠٠) مليون شيكل من الموازنة العامة، الذي تم الاتفاق عليه في مطلع هذا الاسبوع بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير المالية، دان مريدور.

والدافع الذي يلجأ اليه وزير المالية لتبرير التقليص الجديد هو ان حصيلة التطور في الربع الاول من العام الجاري تشير الى «احتمال» تخطي وتيرة العجز المبرمجة في الميزانية، والتي خطط بأن لا تتعدى (٢,٨٪) من الناتج القومي الاجمالي عند اقرار الميزانية. ففي ميزانية ١٩٩٧ عند اقرارها قلصت الحكومة من الموازنة العامة (في باب النفقات ٧,٢ مليار شيكل) على امل ان لا يتخطى العجز (٢,٨٪) من الناتج وبهذا تضمن نسبة تضخم لا تتعدى ٨-١٠٪.

ان التقليص الجديد يعكس عمليا مدى فشل السياسة الاقتصادية والمالية لحكومة نتنياهو اليمينية، كما يعكس مدلولاتها الاجتماعية المأساوية، فهذا التقليص يأتي على خلفية التدهور الاقتصادي الذي يرافق مسار التطور الاقتصادي منذ صعود اليمين الى السلطة، وتتسارع وتيرته في دوامة الركود الاقتصادي في الربع الاول من هذه السنة. وهذا ما تعكسه معطيات الدلائل والمؤشرات الاقتصادية الاساسية عن حصيلة التطور في الاشهر الاخيرة والتي نشرها تقرير «بنك اسرائيل» في مطلع هذا الاسبوع. فوفقا لهذه المعطيات التي تشمل الفترة من (تشرين الاول ١٩٩٦ حتى آذار ١٩٩٧، وبالمقارنة مع اشهر نفس الفترة من سنة سابقة تبرز معالم الركود والتباطؤ الاقتصادي. فالناتج القومي ازداد بنسبة (٢,٩٪) مقابل (٥,٥٪) والناتج التشغيلي بنسبة (١,٧٪) مقابل (٤,٨٪).

والانتاج الصناعي بنسبة (٠,٣٪) مقابل (٨,١٪) والتجارة المنظمة (٩,٣٪) مقابل (١٤,٤٪) والاستهلاك الفردي (١,٢٪) مقابل (٩٪) والبطالة التي وصلت الى ٧٪ في نهاية ١٩٩٦ تقدر اليوم بأكثر من ٨٪ والتضخم اكثر من ١١٪.

ان احد الاسباب الاساسية للتدهور والركود الاقتصادي يعود الى عدم الاستقرار السياسي - الامني جراء السياسة العربيدة المعادية للسلام وللعملية السياسية التي تمارسها حكومة نتنياهو. ففي ظل تصعيد حدة التوتر، الذي يرافق عدم الاستقرار انخفضت وتنخفض تدريجيا الاستثمارات الاجنبية في الاقتصاد الاسرائيلي، كما ضربت اسواق التعامل والتبادل التجاري بين اسرائيل وبعض البلدان العربية التي ارتبطت معها بحبال التطبيع، وكذلك مع بلدان اخرى.

هذا بالاضافة الى تضرر الاقتصاد والسوق الاسرائيلية جراء الطرق الاقتصادي - الامني على المناطق الفلسطينية المحتلة وعلى اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية. ففروع كثيرة مثل السياحة والبناء والصناعات الخفيفة وغيرها تدهور نشاطها الى حافة الانهيار بسبب عدم الاستقرار السياسي.

كما ان «توجيه الاموال الطائلة لتمويل العملية الكولونيالية من تكثيف الاستيطان الى شق الطرق الالتفافية يؤثر سلبا على مجال التنمية الاقتصادية وعلى مجال الموازنة، اذ يزيد العجز المتراكم. هذا اضافة الى السياسة المالية - النقدية التي تنتهجها ادارة بنك اسرائيل والتي تتجسم بنسبة فائدة بنكية عالية وسعر صرف عال اداريا للشيكل يعكسان اثرهما السلبي على مجالي الانتاج والميزان التجاري. كما يجب عدم الاسقاط من الحساب اموال وميزانيات الرشاوى السياسية للاحزاب الدينية في الائتلاف الحكومي.

ان مواصلة السياسة العربيدة المعادية للسلام ستؤدي الى تسريع عملية التدهور الاقتصادي وقيادة الاقتصاد من مرحلة الركود الى اعماق الازمة.

ولهذا، فان الاجراء احادي، الجانب بتقليص المبلغ المذكور من الموازنة... من باب النفقات في الوزارات المتعددة - لن يكون اكثر من اجراء هامشي يعالج مؤقتا موازنة العجز في الاطار المرسوم له، لكنه على المدى القريب لن يستطيع مواجهة لا الركود ولا الزيادة في عجز الموازنة. كما ان هذا التقليص المرتقب لا يعدو كونه هجوما جديدا منظما للقضاء تدريجيا على ما تبقى من «دولة الرفاه». فأنياب التقليص ستغرز في لحم ميزانيات الخدمات الاجتماعية الجماهيرية، الصحة والتعليم والرفاه والسلطات المحلية والتي سيتضرر منها بالاساس اصحاب الدخل المحدود من العاملين والمتقاعدين الذين سينخفض المستوى الحقيقي لمعيشتهم. ونحن لا ننتظر ان يطال قصص التقليص ميزانية الامن والاستيطان، بالعكس فمقابل تقليص ٧٠٠ - ٨٠٠ مليون شيكل من الموازنة العامة، فان وزارة الامن تطالب بزيادة ميزانيتها تحت يافطة انه في حالة نشوب حرب الوضعية الحالية للجيش ليست على اتم الاستعداد. كما انه نشر في الاسبوع الماضي انه اعد في قسم الاستيطان في وزارة «الامن» مخطط لبناء طرق التفافية بتكلفة مليار شيكل.

ولهذا، فان الحكومة تخطط من وراء التقليص الجديد جباية ثمن جرائمها السياسية - الاستيطانية ليس من جيوب ارباب العمل ورؤوس الاموال بل من جيوب الجماهير الكادحة الواسعة. ومن هنا فان الاسراع في اسقاط حكومة الكوارث لا يخدم فقط مصلحة التقدم نحو السلام العادل، بل كذلك مصلحة التنمية الاقتصادية ومصالح العاملين والفئات الاجتماعية غير المسحوقة.

في بداية الثمانيات اهدى فلسطين نشيداً وطنياً

ثيوذوراكيس غنى قبرص فاختنق ودخل المستشفى

● بون – وفا – تعرض الموسيقار اليوناني العالمي ميكيس ثيوذوراكيس، مساء أمس الأول، لعارض صحي عندما كان يشارك الفنان التركي زلفوليفانيلي في حفلة فنية مشتركة في برلين، كان مقدراً لها ان تكون بداية جولتهما الفنية في المانيا واوروبا.

ونقل ثيوذوراكيس الى المستشفى على الفور، بعد ان شعر بضيق نفس شديد في صدره. وقال طبيب ثيوذوراكيس الخاص في برلين، الدكتور هريستوس كالايتسيكيس الذي كان يقف وراء ستارة المسرح عندما ألم العارض الصحي بالموسيقار الكبير: ان ثيوذوراكيس، البالغ ٧١ سنة، يعاني منذ سنوات من ضيق حاد في التنفس والحادثة التي حصلت الان تستدعي فحصاً ومعالجة سريعين.

وأضاف ان على ثيوذوراكيس وقف نشاطاته الفنية من الان وحتى فترة العام تقريباً.

وأشار الى ان الموسيقار العالمي، الذي اصر على المشاركة في الحفلة الفنية اليونانية – التركية المشتركة، لم يستمع الى نصائح اطبائه بالانتباه الى وضعه الصحي ورغب في الظهور امام صالة حاشدة بالمستمعين في «قصر الثقافات» في برلين.

وطمأن الطبيب البرليني محبي ثيوذوراكيس قائلاً: «ليس في وضع صحي خطير، انما هو بحاجة ماسة الى فترة استراحة، واعلن مدير انتاج ثيوذوراكيس اشيريس كرتولاس «ان مؤلف موسيقى «زوربا» والفيلم الذي عرف بهذا الاسم، سوف يلجأ الى الراحة في الفترة المقبلة ويخضع للفحوصات الطبية الدقيقة لمعالجة مشاكله الصحية قبل تفاقمها.

ودوى التصفيق عندما قدم ثيوذوراكيس اغنية جديدة مهداة الى قبرص المقسمة عنوانها «ورقة خضراء ذهبية».

وكانت المفاجأة ان سفيري اليونان وتركيا «اللذين حضرا الامسية الفنية اعربا علناً عن تضامنهما مع ثيوذوراكيس وليفانيلي، اللذين قضيا سنوات عدة من عمرهما في السجون اليونانية والتركية دفاعاً عن المبادىء التي يؤمنان بها، واهمها بث مشاعر السلام والصداقة والتعاون بين شعبيهما ودولتيهما.

ويبقى ان نشير ان الفنان ثيوذوراكيس، صاحب الموسيقى التصويرية لفيلم «زوربا» الشهير، صديق شخصي للرئيس عرفات، وسبق له ان اهدى فلسطين نشيداً وطنياً في بداية الثمانيات قدمه هدية للسيد الرئيس في الفاكهاني في بيروت.

مصرع كناوي في حادث طرق مروع

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعه في حادث طرق مروع، المرحوم صلاح عنبتاوي (٦١ عاما) من كفركنا. واصيب في الحادث ثلاثة باصابات ما بين متوسطة وصعبة.

وكان الحادث قد وقع بعد منتصف ليلة امس في شارع ٩٠ في منطقة طبريا، اثر اصطدام سيارتين وجها لوجه.

جنيه استرليني مفروم.. من فضلك!

● لندن – الوكالات – ظن جزار بريطاني انه تصرف بحكمة عندما خبأ حصيلة يومه في مطحنة اللحم، لكن ما حصل أكد له انه كان مخطئاً.

اذ ما ان ضغط والد الجزار التعيس الحظ، الذي لم يكن على علم بشيء، على زر المطحنة صباح اليوم التالي، حتى رأى باري مور جنيهاته ال – ٨٤٠ (١٣٥٠ دولار تتحول الى جنيهات استرلينية مفرومة.

ولا يمكن اخفاء شيء في ضاحية مريتونهامبستيد في منطقة ديفون، غرب بريطانيا، حيث انتشر الخبر بسرعة بين سكانها.

وقال باري آسفاً «الجميع يتندرون على هذه القصة. حتى ان البعض جاء وطلب مني ان ابيعهم جنيه نقانق مفروم..»

خريجة من كامبريدج عمرها (١٠٤) سنوات

● لندن – الوكالات – تحصل موللي ماكسويل على شهادة تخرجها من جامعة كامبريدج البريطانية، بعد مرور ثمانين سنة على تركها الجامعة، وتصبح بذلك في عيد ميلادها الرابع بعد المئة اكبر خريجي هذه الجامعة سنا.

فقد اتمت موللي دراستها في اللغات في جامعة كامبريدج سنة ١٩١٧ ولم تتمكن من الحصول على شهادة تخرج منها لان النساء لم يسمح لهن بالحصول على شهادات تخرج من كامبريدج سوى في سنة ١٩٤٨.

وقررت الجامعة، مؤخراً، تدارك هذه التفرقة الظالمة فاعلنت ان النساء اللاتي اتممن دراساتهن قبل ١٩٤٨ يمكنهن الحصول على شهادات من الجامعة.

وأوضح متحدث باسم الجامعة ان «موللي طلبت من ادارة بيت المسنين في لندن، الذي تقيم فيه حاليا الاتصال بنا. انه ليس سوى اجراء شكلي وستكون موللي ماكسويل بلا شك اكبر خريجي كامبريدج سناً.»

القاهرة تستضيف «طقو... والتحولات» لسعد...

[illegible]

فاتن حمامة تنشر يومياته...

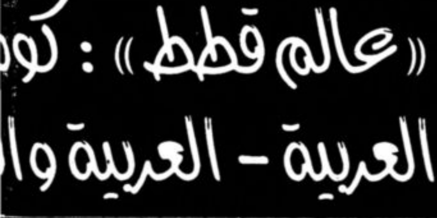
● كان – و.ص.ف – بمناسبة عيده الخمسين يستعيد مهرجان كان، ضمن برنامج خاص يحمل عنوان «اكتشافات كان»، ثلاثة وثلاثين فيلما عبارة عن اوائل افلام بعض المخرجين الذين اكتشفهم المهرجان ومن ثم اصبحوا مخرجين كبارا واسعي الشهرة مثل روسيليني وشلوندروف وتروفو ويوسف شاهين وغيرهم.

وضمن هذا البرنامج سيعرض، اليوم الخميس، فيلم «ابن النيل» ليوسف شاهين، وهو أول فيلم حمله يوسف شاهين عام ١٩٥٢ الى كان حيث حضر بصحبة بطلته فاتن حمامة التي اصبحت فيما بعد «سيدة الشاشة العربية».

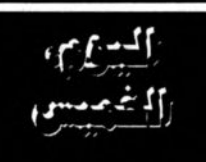
وقتها قامت فاتن حمامة بتدوين يومياتها وانطباعاتها عن المهرجان التي ستنشرها جريدة «الشرق الاوسط» اليوم الخميس وجاء في بعضها:

* ٢١ نيسان ١٩٥٢: «وصلت انا والمخرج يوسف شاهين الى كان والتقينا هناك بكوكا ومديحة يسري وماري كويني والمنتج والمصور عبده نصر.. وقضينا النهار بطوله نتحدث عن المهرجان ونجوم السينما العالميين، وقد وصل بعضهم قبل انعقاد المهرجان بفترة طويلة».

* ٢٢ نيسان: «هذا اول ايام انعقاد المهرجان. قاعة المعرض انيقة وجميلة، وكان بالقاعة اكثر من (١٠٠٠) آلة تصوير، ولا ادري بحال، كم عدد الصور التي التقطت لي في هذه الليلة، وفي حفل الافتتاح شاهدنا







المسرحي المغربي عبد الحق الزروالي يعرض في الناصرة

□ الناصرة – لمراسلنا – بدعوة من مؤسسة «عشتار» المسرحية ووزارة الثقافة الفلسطينية، حضر الى البلاد المسرحي المغربي عبد الحق الزروالي، صاحب المسرح الفردوي في المغرب.. وذلك لعرض مسرحيته «المحاكمة» في مناطق السلطة الفلسطينية.

وقد استغلت ادارة المعهد الثقافي البلدي في الناصرة فرصة تواجده في البلاد ودعته ليقدم عرضا لمسرحيته عندها، مساء اليوم الخميس.

ويقول زروالي: ان مسرحية «المحاكمة» عبارة عن لقاء مفتوح يعتمد «الحلقة» باعتبارها ارقى الصيغ التعبيرية واقدرها على خلق تواصل حقيقي يقوم على التلقائية والقناعة والتراضي بين الناس، واقدرها على مد جسور التلاقي بين مفهومي التراثية والحداثة، بين الواقعي والمتخيل، انها الفضاء الانسب لتفجير الحالات وتوليد الاسئلة الاكثر عمقا وارتباطا باهتمامات اغلبية هذا «القطيع» الآدمي.

ويذكر ان عبد الحق الزروالي هو من رواد مسرحيات الممثل الواحد (مونودراما)، ويشارك في معظم مهرجانات المسرح في العالم العربي، ويعمل جاهدا منذ سنوات على اقامة مهرجان دولي لمسرحيات الممثل الواحد في المغرب.

وعلم مراسلنا ان ادارة المعهد الثقافي ستنظم للزروالي وفرقته حفل استقبال ولقاء مفتوحا مع الضيوف بعد عرض المسرحية مباشرة.



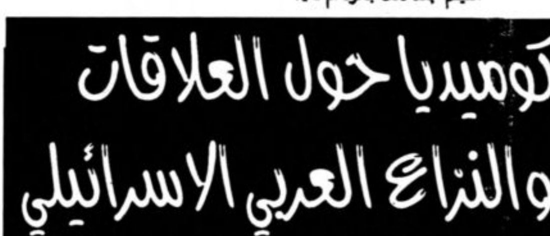
اتها في مهرجان كان - ١٩٥٢

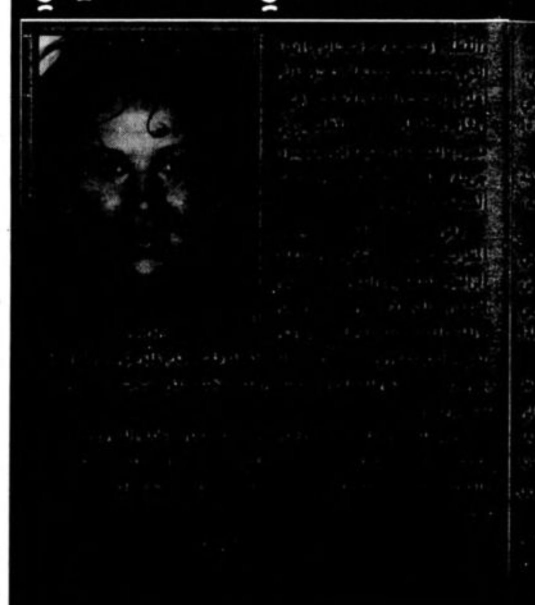
فيلم «امريكي في باريس» وكان استقبالنا وتوديعنا رائعاً. وقد استطاعت كوكا ان تثير ضجة كبيرة بالملابس البدوية التي كانت ترتديها».

* ٢٣ نيسان: «حضرنا حفلة صباحية نظمتها ادارة المهرجان، وتعرفنا على الكثيرين من نجوم العالم ومنهم جين كيلي وسيسيل اوبري، وهي نجمة فرنسية جديدة. وقعت بالفرنسية على البوم الممثل السويدي فولك ستدكويست وطلب مني ان اكتب له كلمة اهداء باللغة العربية. وكم كانت دهشته عندما رآني اكتب من اليمين الى اليسار».

* ٢٩ نيسان: اليوم الذي تلا عرض فيلم ابن النيل «خرجت الصحف تتحدث طويلا عن فيلم ابن النيل واسعدني ان تتحدث الصحف عن بلادنا وعن صناعة السينما عندنا حديثا طويلا طيباً. ولم يعد يهمني ان ينال الفيلم بعد ذلك جائزة ام لا».

* فاتن حمامة *





نحو المؤتمر الثاني لشيوعيي منطقة البطوف:

مهمة التنظيم احدى مهامنا الاساسية

* بقلم: عمر سعدي *

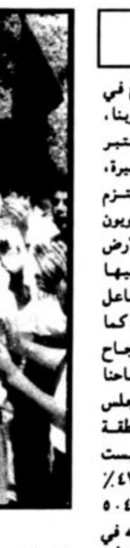
يعكف الشيوعيون في منطقة البطوف في هذه الايام على التحضير لعقد مؤتمرهم الثاني، ويعملون جاهدين من اجل انجاحه، والنجاح يتجسد في الابحاث، ومستوى النقاش، وطرح الاقتراحات ذات المستوى، وسبرغور جميع القضايا التي تشكل عقبة في نمو هذا الحزب، وينطلقون بتحضيراتهم لهذا المؤتمر من الجدية التي تتجسد فيها تطلعات الرفاق للانطلاق نحو آفاق جديدة بهمة جديدة وعزيمة قوية وهم ينفضون غبار الماضي وما اصابهم من احباط، ويأس بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى، لقد مرت سنتان ونصف السّنة على انعقاد المؤتمر الاول، ووضعنا نصب اعيننا ان انعقاده كان وسيلة وليس غاية وسيلة نطوي بها صفحة من الماضي فيها تراجعات وفيها قلت النجاحات.

ومن اجل فتح صفحة جديدة في حياة فروعنا، وفي صلب تطلعاتنا تقوية تنظيمنا، وتعزيز هذا التنظيم بالالتزام بالقرارت، والثاني في العطاء، والعمل على عقد الاجتماعات الدورية للفروع، والهيئات، والتعمق في الابحاث، وعلى جميع الاصعدة كي تكون ابحاث هيئاتنا، العنصر المنظم، لترسيخ دورنا القيادي بين الجماهير.

واليوم عشية انعقاد مؤتمرنا الثاني، الذي يشكل خطوة رائدة في الاستمرار في التنظيم والالتزام في تنفيذ القرارات، فقد حققنا الكثير من النجاحات التي يمكن تلخيصها في المحافظة على فروعنا - ومن خلالها على رفاقنا. وكادرنا في المنطقة ونحن لانكشف سرا عندما نقول بأن رفاقنا على قلتهم كانوا خلال السنين الماضية شعلة وهاجة تحترق لتنير الطريق امام الاخرين، وبهذا العدد المتواضع من الرفاق الملتزمين الذين نفضوا عن كاهلهم عبء وضائقة الاحباط، وانطلقوا ماردا قويا يحملون ايديولوجية الشيوعيين في التطبيق والممارسة، التزموا لحزبهم وهم يحملون هموم الناس، يفرحون لافراح شعبهم ويحزنون لاحزانه، يقارعون الظالم ويتفاعلون مع الاحداث دون خوف او وجل، هؤلاء الرفاق صانوا حزبهم. وصانوا جبهتهم وكانت احدى المهام التي القيت على عاتقهم بعيد انعقاد المؤتمر الاول مهمة نقابية وهي استلام مجلس العمال سخنين الذي بقي لسنوات طويلة في ايدي حزب (العمل)، وعندما تجند الشيوعيون ومعهم جميع الجبهويين قطفنا ثمار عملنا وتنظيمنا، واوصلنا الى رئاسة مجلس العمال الرفيق ماجد ابو يونس النقابي والشيوعي والقائد المعروف في سخنين ومنطقة البطوف، انه انجاز متواضع لكن عندما يأتي هذا النجاح في الظروف التي مدّ فيها حزبنا، ظروف الاحباط والتفكك يعتبر هذا النجاح كبيرا ومعانيه كبيرة، يمكن تلخيصها انه اذا التزم الشيوعيون ومعهم الجبهويون بقراراتهم ومع خصوصيّة الارض لعملنا السياسي والتي نسميها الظروف الموضوعية مع تفاعل العامل الذاتي نحقق النجاح. كما انتقلت المنطقة بعد هذا النجاح الى نجاح لا يقل اهمية عن نجاحنا في معركة الانتخابات لمجلس العمال. وهو نجاحنا في المنطقة في معركة الانتخابات للكنيست اذ حصلنا على نسبة ٤٧,٥٪ و١٣,٢٤٩ صوتا بزيادة ٥٠٤٤ صوتا عما حصلنا عليه في انتخابات الكنيست السابقة ال-١٣ ان النجاح في هذه المعارك هو انعكاس لدور الشيوعيين والجبهويين وتفاعلهم مع الجمهور، وجاء هذا النجاح اعترافا من الجمهور بدورنا القيادي فمنحونا هذه الاصوات، منحونا الثقة لاننا حافظنا على دورنا الطليعي في خدمة جماهيرنا والدفاع عنها وعلى جميع الاصعدة، الثقافية والسياسية، القومية واليومية العادلة، قوتنا من قوة جماهيرنا، لم نجلس في قصور عاجية، حافظنا على الامانة في حمل الرسالة الشيوعية، والوصول بها الى القضايا الاجتماعية، والسياسية الاخلاقية منها والفكرية واعتبرنا هموم الناس من همومنا، وحافظنا على تاريخ نضالنا، ومن منطلق الواقعية، والتواضع في المسلك. والاكثار من العطاء في الدفاع عن الارض والمسكن.

ونحن نحقق المكاسب تلو المكاسب ولم نقعد لنستذكر ماضينا وتاريخنا المشرف، اخذنا من تاريخنا المشرف غذاء ولنعمل لحاضرنا ومستقبلنا ولنجدد العهد، ولتزين الماضي بزخم عطاء الحاضر نسهّل على انفسنا فتح الطريق للعمل في المستقبل، ربطنا الماضي بالحاضر والمستقبل، ونحن عشية انعقاد مؤتمرنا الثاني، نقف اليوم برؤوس مرفوعة وقامات منتصبة نتفاخر بأننا ضحينا ونضحي وسنضحي لشعبنا، لم نتوان ولم نفوت فرصة لانهب فيها للدفاع عن شعبنا وجماهيرنا في البطوف وفي اسرائيل ومع شعبنا العربي الفلسطيني، وخلال السنتين الماضيتين حققنا نجاحات كبيرة جميعها تعود بالفائدة على شعبنا. ولكن هذا لا يعني انه لم يكن هناك انتكاسات، او نواقص، نعقد موتمرنا لنستخلص العبر، ونحن قادرون على استيعاب الانتقاد، قادرون على التلخيص بواقعية، وبجرأة نتقبل الانتقاد والانتقاد الذاتي حققنا الكثير من النجاحات مع وجود نواقص كثيرة لم نستطع التغلب عليها، ان مهمّة التنظيم، احدى مهامنا الاساسية ونهدف لتحقيقها والانطلاق من مؤتمرنا الثاني نحو آفاق المؤتمر الثالث. الذي سيساهم في انجاح المؤتمر القطري الـ-٢٣ واننا نتوخى النجاح وقطع شوط كبير في هذا المجال.

(عرابة)



● شيوعيو البطوف على العهد ●

نتنياهو يحذر مصر من اتخاذ مواقف متطرفة!

(تتمة من ص ١٦)

العمل للقضاء على الارهاب ومحاربته بشكل مستمر.

وكان قد افتتح الحفل واداره الصحفي عمر زيداني وحضره لفيف من رجال الدين ورؤساء السلطات المحلية وممثلو مؤسسات مختلفة.

وقدم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، كلمة استهلها بالتعبير عن امله بان يساهم اللقاء الذي تم بين رئيس الدولة، فايتسمان والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في كسر الجمود في العملية السلمية وخلق مناخ يمهد الطريق للعودة الى الوضعية والظروف التي سبقت الازمة الاخيرة».

وتطرق جرايسي الى الازمة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية وقال: «ان تحقيق المساواة لا يقتصر على ناحية الميزانيات فقط، فهناك حاجة لمعالجة قضايا صعبة مثل ضريبة الاملاك ومسطحات البلدات العربية والبناء والاسكان وغيرها». واضاف: «تحقيق الهدف «حاسوب لكل ولد عربي ويهودي»، يلزم بذل جهد كبير، ضمن استراتيجية تستند الى مبادئ المساواة، ومصادر تمويل».

وتطرق جرايسي الى مشروع الناصرة «٢٠٠٠» وهدفه لتطوير المدينة وقال: «ان تدخلك كرئيس حكومة ودعمك المباشر امر ضروري لتنفيذ وتحقيق اهداف المشروع».

ودعا جرايسي رئيس الحكومة، نتنياهو، للقيام بزيارة خاصة للناصرة.

وتكلم رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين وقال:

«اذ نحتفل سوية عربا ويهود بهذه المناسبة، نتذكر شعبا اخرى في هذا الكون تواقة الى الحرية، والاستقلال، وعلى رأسها ابناء شعبنا الفلسطيني، الذي بدأ خطواته الاولى نحو الاستقلال ونحن نتمنى ان لا يطول الوقت وتتحول السلطة الفلسطينية الى دولة مستقلة تنعم بالاستقلال الكامل في ظل سلام وتعاون مع دولتنا، مبني على اسس المحبة والتعايش السلمي والتعاون والاحترام المتبادل، ولعل اسعد لحظات حياتنا نحن المواطنين العرب في الدولة ان نشهد اللحظات التي تشارك فيها دولتنا والدول العربية والدولة الفلسطينية فرحة الاستقلال لكل دولة، وهذا ليس بالامر المستحيل وقد شهدنا منذ سنوات بداية الخطوات الاولى في وضع اسس السلام في المنطقة، هذا السلام الذي يحتاج الى جهد خاص من اجل اكماله وترسيخه».

واضاف حسين: «من المؤسف ان يبقى مواطنو الدولة العرب يعانون من سياسة التمييز، ويؤلمنا ان نشهد تراجعا من السلطة المركزية في تنفيذ برنامج المساواة الذي قطعنا منه شوطا كبيرا فغياب المساواة وعدم تنفيذ الاتفاقيات والوعود مع السلطات المحلية العربية يهدد هذه السلطات بالانهيار ويترك مرارة كبيرة لدى ابناء شعبنا، وهذا الامر لا يخدم التعايش بين ابناء الشعبين في الدولة ،الذي نسعى من اجل تحقيقه، وأطالب رئيس الحكومة وكافة الوزراء بالتدخل لوضع حد لهذه السياسة.. وبالامس اعلنا اضرابا «انذاريا»، وسنواصل اجراءاتنا ضمن الطرق المشروعة لتأمين حقنا في المساواة الكاملة، وقد اكدنا مرارا بأننا لسنا هواة اضرابات وغيرها ولكن واجبنا تجاه شعبنا الذي انتخبنا يحتم علينا النضال حتى نحقق له المساواة، ونحن نطالب قيادة الدولة بمنحنا حقنا بالمساواة، فهذا حق شرعي لنا بموجب القوانين والعدالة الاجتماعية، ولن نتنازل عنه».

وقدمت تحيات ايضا، من مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ورئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحيم ريان ووزير السياحة موشيه كتساب، ووزير الداخلية، الراب الياهو سويسا.

الاصرار على مواصلة الاستيطان

(تتمة من ص ١)

وافاد مسؤولون فلسطينيون ان مهمة روس لن تتكلل بالنجاح ما لم يتمكن من حمل اسرائيل على وقف نشاطاتها الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية.

وفي اطار غياب الثقة بين الطرفين شدد فوغيل على ان اسرائيل بحاجة الى «بعض الوقت» للتأكد من ان اجراءات ملموسة ستلي تعهد عرفات معاودة التعاون الامني.

وافاد مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية ان الهدف الرئيسي من زيارة روس هو محاولة مساعدة الطرفين على تجاوز ازمة الثقة اكثر منه عرض مقترحات محددة لحل الازمة.

وسعت واشنطن في الاسابيع الاخيرة لحث اسرائيل على اتخاذ «اجراءات تعزز الثقة» حيال الفلسطينيين عبر تجميد الاستيطان وتسريع الانسحابات الاسرائيلية من المناطق الريفية في الضفة الغربية.

لكن فوغيل اكد مجددا، امس، ان عمليات اعادة الانتشار العسكرية في هذه المناطق غير قابلة للتفاوض، اذ ان اسرائيل تريد ان تحدد وحدها حجم هذه العمليات.

ويصل روس الى المنطقة بعد لقاء نادر جرى، مساء امس الاول الثلاثاء، بين عرفات ورئيس الدولة، عيزر فايتسمان، وافق خلاله الزعيم الفلسطيني على معاودة التعاون مع اسرائيل في المجال الامني.

لكن حتى لو ساهم هذا اللقاء في «كسر الجليد» كما قال فايتسمان فانه لم يحل ايا من نقاط الخلاف التي تعطل عملية السلام منذ بداية السنة الحالية.

واشترط الفلسطينيون لموافقتهم على معاودة التعاون الامني حضور مسؤولين امريكيين في كل لقاء ثنائي. ومن المفترض ان يحضر مسؤولون من اجهزة الاستخبارات الامريكية الـ «سي.آي.ايه» لقاء سيتم بين رئيس جهاز «الشاباك» الجنرال عامي ايالون مع نظرائه الفلسطينيين المقرر، اليوم الخميس.

ويظهر اصرار الفلسطينيين على الحصول على «المظلة» الامريكية تدهور الثقة بين الطرفين منذ وصول نتنياهو الى السلطة قبل عام.

الحق بنّاء، والباطل هدام!

*** المعارضة في بلدية الطيبة معارضة بناءة، تثبت اخلاصها لمصالح البلد في قرارات المحمكة المركزية ***

*** بقلم: نجيب الناشف ***

كتب رئيس بلدية الطيبة يوم ٩٧/٣/١٤ في مجلة «بانوراما» مقالا - حاول فيه اخفاء الحقائق عن اهالي مدينتنا الطيبة، مستخدما اسبابا واهية، سنفندها لاحقا، حول نتيجة الالتماس الذي قدمته المعارضة في بلدية الطيبة الى محكمة العدل العليا.

في المقال المذكور، قال رئيس بلدية الطيبة ان «المعارضة غير بناءة» ونود ان نسأل الرئيس - لماذا لم يوافق على طلب المعارضة لعقد جلسة لبحث الاوضاع المالية المتأزمة في البلدية، ومناقشة الميزانية لسنة ١٩٩٧؟ ولماذا لم يقدم تقارير مالية الى الاعضاء عن سنتي ١٩٩٥ و١٩٩٦ كما ينص القانون، من اجل البحث عن طرق لانقاذ البلدية من الوضع البائس الذي وصلت اليه؟

ورئيس البلدية يتهم المعارضة بتجنيد الليكود ضد البلدية، في الوقت الذي يعرف، هو واهالي المدينة ايضا، بأن حزبه، «العمل»، هو السبب في المماطلة والتهرب ما يقارب الثلاث سنوات، وكنا توجهنا الى وزراء هذا الحزب، رابين ليبائي، بارعام، رامون وبَراك، والى مراقبة الدولة ايضا، ولكننا يئسنا من عدم استجابتهم، ورئيس البلدية لا يستطيع ان يخفي الرسالة التي بعثها اليه متصرف اللواء بشأن الغاء الاتفاقية غير القانونية بين البلدية وبين شركة موديل انترناشيونال. والتي كانت ستكلف دافعي الضرائب ملايين الشواقل، وكان هذا الالغاء بسبب مواظبة المعارضة وحرصها على مصلحة البلد.

ثم ما دخل المعارضة اذا كان متصرف اللواء ونائبه قررا ان يحضر جلسة المجلس البلدي اياها، اي شخص مسؤول، حتى ولو كان عضو كنيست ومن اي حزب كان. واذا كان رئيس البلدية يقصد ميخائيل ايتان الذي حضر تلك الجلسة فنحن نذكره بأن ايتان صديق صديقه يوسي بيلين، الذي صاغ مع ميخائيل ايتان وثيقة اجماع سياسي بين الحزبين، العمل والليكود، حول المفاوضات مع السلطة الفلسطينية. ثم ما رأي رئيس بلدية الطيبة بصديقه الحميم شمعون بيرس ومحاولاته المكشوفة لاقامة حكومة «وحدة قومية» بزعامة نتنياهو؟

ومن الذي تهاون بشأن الاراضي التي صودرت نتيجة للشوارع التي قطعت وستقطع اراضي مدينتنا الطيبة بشكل اكبر عندما ستنفذ مخططات الشارع ٤٤٤ والشارع رقم ٦، واين موقف البلدية ورئيسها من هذه القضية المصيرية التي يعرف اهالي الطيبة موقف المعارضة منها وما قامت به على الصعيد المحلي والقطري، والاعتراضات التي قدمها اعضاء البلدية من المعارضة. وهل محظور على المعارضة التوجه الى اعضاء كنيست والاستعانة بهم على اصلاح الوضع المتردي في الطيبة في كل المجالات.

وهذا ليس رأينا وحسب، انما هو رأي وزارة الداخلية الذي ضمنته تقاريرها الرسمية.

ويقول رئيس البلدية، «ان الصراع يجب ان يكون داخل البلد الواحد والعائلة الواحدة». وهذا طرح غير صحيح ونحن نرفضه، ذلك ان المعارضة في البلدية لا تصارع، بل تناقش مواضيع محددة، فمثلا، قدمت المعارضة طلبا لعقد جلسة خاصة للبحث في املاك البلدية، واي القسائم من البلوكات التي ادخلت في الخارطة الهيكلية، وتقديم بيان عن الاموال التي دخلت الى البلدية. ولماذا لم يقم رئيس البلدية بعقد جلسة حسب طلب رسمي موقع من ثمانية اعضاء بلدية للبحث في وضع البلدية المالي، اخذا بالاعتبار ان البلدية لم تقم بمناقشة ميزانيتها لسنوات ٩٤-٩٥-٩٦-٩٧، وحتى الآن. وهل يعرف اهالي البلد بأن المجلس البلدي لم يعقد جلسة واحدة طيلة نصف سنة، العام الماضي؟ واين الدمقراطية التي يتحدث عنها رئيس البلدية، وهذه صورة مصغرة عن الاسلوب الذي يتعامل به مع المعارضة ومع الناس ايضا.

وتعالوا الآن لنستعرض الحقائق:

بتاريخ ٩٦/١٢/٥ عقدت جلسة في مكتب وزير الداخلية حضرها:

١- الياهو سويسا (وزير الداخية) ٢- يعقوب افراتي (مدير عام وزارة الداخلية) ٣- اهرون ليفي (متصرف لواء المركز)- شوقي عراقي (رئيس قسم المراقبة) ٥- سامي تلاوي (قائمقام المركز - الطيبة) ٦- شمشون تسباري (قائمقام المركز - رحوبوت) ٧- دوف هراري (مساعد الوزير) ٨- كوهن رفائيل (مستشار الوزير).

وكان تقييم متصرف اللواء ورئيس قسم المراقبة وقائمقام المركز لعمل البلدية كما يلي:

١- خلل في عمل السلطة المحلية (لجان ضرورية لا تعمل ولا تعقد جلسات، تجاوزات في الادارة، زيادة في الاجور غير مصادق عليها من الوزارة، عدم الالتزام بالمناقصات).

٢- خلل في مستوى الخدمات المقدمة من البلدية (مجاري غير منظمة، عدم وجود تطوير، عدم جمع نفايات)

٣- عجز في الميزانية كبير (٦٩) مليون شيكل نتيجة لرواتب متأخرة وما يترتب عليها من فوائد.

توصية: تعيين لجنة تحقيق

وكان تلخيص الوزير، ان متصرف اللواء يستدعي رئيس البلدية ويطلعه على نية الوزير بتعيين لجنة تحقيق لفحص عمل السلطة المحلية، مع اعطاء حق الاستماع الى رئيس البلدية اذا اقتضى الامر ذلك.

والغريب في الامر هو رد وزير الداخلية على تلخيصات الاجتماع المذكور والتوصية التي خرج الاجتماع بها، وهذا الرد قدم بواسطة نيابة الدولة وكان كما يلي يوم ١٢/١٦:

١- في اعقاب فحص قامت به وحدة المراقبة في وزارة الداخلية لوضع بلدية الطيبة المالي لسنة ١٩٩٥، دار البحث في مكتب وزير الداخلية باشتراك المعنيين بالامر ومن بينهم متصرف لواء المركز والمسؤول عن وحدة المراقبة (قدمت نسخة مرفقة الى وزير الداخلية).

٢- حسب معطيات المراقبة وبناء على العجز المالي الكبير في ميزانية بلدية الطيبة، قرر وزير الداخلية تعيين مدقق حسابات مرافق، وقرر ايضا الزام البلدية بتقديم خطة اشفاء للمصادقة عليها من قبل وزارة الداخلية، وتنفيذها بمرافقة مدقق حسابات مرافق.

التوقيع

اوسنات مندل المسؤولة عن المحاكمات في المحكمة العليا

ما الذي حدث؟ ولماذا غيرت وزارة الداخلية موقفها خلال ١١ يوما اي بين ١٢/٥-١٢/١٦؟. وهل يدل هذا التحول الا عن التناقضات والارتباك والفوضى في اوضاع البلدية، وما قرار الوزير هنا الا من اجل اقتناص موافقة المجلس البلدي في الطيبة على خطة اشفاء حسب طلب الداخلية. ومن الجدير بالذكر ان البلدية كانت اعلنت عن خطة اشفاء خمسية تبدأ في سنة ١٩٩٤ الى ١٩٩٨، ولم يسفر الامر عن شيء، بل زاد وضع البلدية تدهورا. واذا كانت هناك خطة اشفاء خمسية، فما الحاجة الى خطة اشفاء ثانية ولم تنته الاولى بعد؟

وانظروا ماذا جرى!

• في يوم ٩٧/٢/١٨ بعثت بلدية الطيبة، دفعة واحدة دعوات لخمس جلسات للمجلس البلدي تعقد خلال اسبوع واحد: الجلسة الاولى تبحث في مواضيع اهمها رفع نسبة الضرائب بـ ٥٪، تقليص الايدي العاملة وخصخصة بعض اقسام البلدية. والجلسة الثانية: لاقرار خطة اشفاء وبنود اخرى. والثالثة: لبحث بنود الجلسة الاولى، التي عقدت قبل يومين فقط، والتي كانت الغيت لعدم وجود نصاب قانوني. والجلسة الرابعة، من اجل بحث خطة الاشفاء،، وحضرها ٩ اعضاء من اصل ١٥ عضوا وصوت ٧ اعضاء والرئيس لصالح الخطة. ولم يحضر اعضاء المعارضة هذه الجلسة، وكانوا قدموا طعنا الى المحكمة المركزية ضد القرارات التي اتخذت في ١٢/١٦ (الموقعة عن اوسنات مندل) وحصلت المعارضة على امر مؤقت يفرض على البلدية عدم تنفيذ اي بند من بنود خطة الاشفاء الى ان تقرر المحكمة في ذلك والجلسة الخامسة: لبحث منع بيع الخمور فقط.

وفي ٣/١٠ قررت محكمة العدل العليا، ردا على التماس المعارضة ويبدو ان المحكمة اخذت بتوصية وزير الداخلية، فكان قرارها كما يلي: «وزير الداخلية اطلع المحكمة على الاسلوب الذي اختاره للتعامل مع المشاكل القائمة في ادارة بلدية الطيبة، وخصوصا مشكلة العجز المالي، والتحضير لخطة اشفاء صادق عليها الوزير والمجلس البلدي، وقد اعطت الخطة ثمارها، ولهذا نقرر رد الالتماس، وفي الوقت نفسه لا نرى الزام (المعارضة) الملتمسين برسوم المحكمة».

وفي هذه الاثناء وبتاريخ ٩٧/٤/٢٠ جاء قرار المحكمة المركزية الذي هو جواب على الطعن الذي تقدمت به المعارضة الى المحكمة المركزية ضد القرارات التي اتخذت في ١٢/١٦، والتي قرر فيها وزير الداخلية تعيين مدقق حسابات مرافق والزام البلدية بتقديم خطة اشفاء.. الخ وكان قرار المحكمة المركزية كما يلي:

«بعد اصدار القرار الذي تلغى بموجبه قرارات المجلس البلدي طالب محامي المدعى عليهم «تأجيل تنفيذ قرار الالغاء».

«ليس واضحا، في الحقيقة ما هو القصد من تأجيل تنفيذ قرار من هذا النوع. فهل معنى ذلك ان القرارات التي اتخذت والتي قررت المحكمة انها لاغية، ان تبقى سارية المفعول وان تستطيع بلدية الطيبة العمل بموجبها؟ فاذا كان الامر كذلك، فلا مكان بالطبع للاستجابة لهذا الطلب.

«ولست ارى في رفض طلب محامي المدعى عليهم لتأجيل تنفيذ قرارات المحكمة بأن هذا الرفض قد يسبب للمدعى عليهم مصاعب او اضرارا حقيقية، ولهذا فلا مكان للاستجابة لمثل هذا الطلب».

«ومن غير المعقول انه بعد التصديق الاساسي وعرضه على وزارة الداخلية كجزء من خطة الاشفاء يعود المجلس البلدي وينقض قراره، ويكفي الخلل المذكور في الدعوة الى جلسة يوم ٩٧/٢/٢٣، ولا حاجة للانشغال في باقي الادعاءات.

ولا خلاف على انه طوال ستة شهور لم يعقد رئيس بلدية الطيبة جلسة للمجلس البلدي». كما قررت المحكمة الزام المدعى عليهم بدفع كامل مصاريف المحكمة وقدرها ستة الاف شيكل.

هذا بعض ما جاء في حيثيات قرار المحكمة المركزية، ونلفت النظر الى الفقرة الاخيرة، ثم الى ارسال خمس دعوات لخمس جلسات تعقد في اسبوع واحد، خلافا لكل القوانين. ورئيس البلدية يريد اقتناص موافقتنا على خطة اشفاء لا نعرف عنها ولا عن ماهيتها ولا عن تفاصيلها شيئا. وكل ما طلبناه هو تقديم بنود هذه الخطة الى المجلس واعطاء الاعضاء فرصة لدراستها، وهذا ما ينص عليه القانون، وهذا ما اقرته لنا المحكمة المركزية.

هذه هي الحقائق، ومن شاء الاطلاع على قرار المحكمة المركزية يمكنه ذلك وقت يشاء،، وهناك حيثيات كثيرة في القرار لا نستطيع ادراجها هنا لضيق المجال، فالقرار وحيثياته يدينان تصرف رئيس البلدية، ويظهران بشكل جلي بأن المعارضة على حق في كل ما حذرت من حدوثه في البلدية من تجاوزات.

اننا معارضة بناءة، ولن نترك وسيلة او بابا الا توسلنا بها او طرقناها في سبيل مصلحة مدينتنا، ولما فيه الخير لاهاليها.

(الكاتب: عضو بلدية الطيبة عن التحالف)



● منظر عام لمدينة الطيبة ●

من «حرص ما قرص»

*** بقلم: سهيل كيوان ***

التعصب، جريمة ولا نقاش في هذا، فان لم يكن جريمة مباشرة بشكلها المباشر فأنه يحمل بذورها، يرعاها ويعدها للانفلات، فاذا كان الانسان من خير ومن شر حسب جميع الديانات والفلسفات فان التعصب هو المستنقع الذي يتغذى منه بعوض الشر وأفاعيه. فالمتعصب لا يرى سوى نفسه، ولا يفهم الا نفسه، ولا يحترم الا طائفته، حزبه، قوميته، شعبه، جنسه، عرقه، او اقليمه، المتعصب هو ذاك الاعمى البصيرة لانه لا يريد ان يبصر ما لدى الآخرين، ويعلن عداءه لهم حتى دون ان يعرف ما يحملونه من معتقد او موقف، المتعصب يريد للعالم ان يكون مرايا لا يرى فيها الا نفسه. يريد ان يسلب من العالم الوانه وجماله، يريد العالم لونا واحدا فأن تعصب للون صبغ به وجهه وابواب بيته وسيارته او حمارته وحقائب ابنائه المدرسية ومياه شربه وشواربه وتمنى ان تمطر الدنيا مطرا مصبوغا بالصبغة التي احبها. المتعصب جبان: لانه لا يجرؤ على «فرد» بضاعته على (بساط احمدي) ويخشى النظر الى بضائع الآخرين خشية ان يرى الخير الذي فيها، ولذلك يفضل ان لا يرى وان لا يسمع لان عدم اطلاعه على ما لدى الآخرين يبقيه مستريحا مثل الدودة في شرنقتها.

المتعصب خائن لطائفته: لانه قد يضرها من حيث يدري او لا يدري فمثلا قد يكون منتميا الى اقلية طائفية معينة وقد يثير تعصبه الاعمى حقد الاكثرية عليه وعلى طائفته فيؤذيها واذا كان من الاكثرية فقد يجر طائفته لارتكاب الجرائم بحق الاقلية والتي لن تمر بدون عقاب مهما طال الزمن، المتعصب خائن لقوميته: لانه بتعصبه القومي سيجعل من الاخرين او يضطرهم للنظر اليه بنفس المنظار الذي ينظر به اليهم فما من احد يسمح للآخرين بأحتقار لغته او عاداته وتقاليده وقومه ومقدساته، فأن ادعيت انك افضل الشعوب والامم فلا تعجب عندما يأتيك الرد من الآخرين بانهم افضل منك ومن شعبك ومن امتك ومن (ابو ابوك)، وان مقدساته اشرف من مقدساتك. المتعصب خائن لحزبه: لان الحزب مكون من افراد معرضين للخطأ، وسيواصل المتعصب دفاعه عن اخطاء حزبه ويخفيها او يجد لها المبررات وسينبش اخطاء الآخرين وحينئذ سيصيبه ما جاء بالمثل (من غربل الناس نخلوه)، فاذا كان حزبه حاكما ادى بقادته الى غرف التحقيق والشلاليط، لانه منع انتقاد الحزب فلم يتعلم من الاخطاء ولم يتجنبها، واذا كان في المعارضة فقد يؤدي بحزبه الى اعواد المشانق او الخوازيق، وفي احسن الاحوال سيبقي حزبه صغيرا منبوذا لا يتطور بسبب امثاله. المتعصب يضر بعائلته: لا بد انك عزيزي القارئ قد صادفت رجلا يناصر ابناءه على الحق وعلى الباطل ويقوم مثل هذا الوالد بالدفاع الاحمق عن ابنائه (حلال حرام) وكأنهم منزهون بينما الآخرون مخطئون ومجرمون، وفجأة تحدث مأساة فأما ان يقوم احد الابناء (المنزهين) بأرتكاب جريمة لانه لم يجد من يردعه ويقوم سلوكه. او ان يأتي من (يدعس على رقبته ورقبة اللي يشد على باطه) كرد فعل، وفي الحالتين فقد خان المتعصب مصلحة عائلته وأدى بها الى التهلكة وفي احسن الحالات الى البهدلة. اما المتعصب لجنسه فقد يتحول تعصبه الى شذوذ جنس محرم دينيا ومرفوض اخلاقيا ومقرف جماليا، وانطلاقا مما ذكر اعلاه فأن بأستطاعة كل فرد ان يجد لنفسه الامثال عبر التاريخ فأن المتعصب يضر في نهاية الامر بنفسه وبمن حوله(وهذا ثابت تاريخيا) ولذلك على كل انسان يطمع للعيش بمجتمع يسوده التفاهم والتعاون والاحترام المتبادل والانسانية التي نصت عليها جميع الاديان واكد عليها الرسل والصالحون والاوادم من جميع الامم ان ينبذ كل مظهر من مظاهر التعصب من اي طرف كان، فمن حرص ما قرص.

(مجد الكروم)

موشيه فعنونو ويسرائيل تسرفاتي القوة الضاربة في سخنين.. الجائزة سفر الى تركيا

● (١٨٠) دقيقة فقط تفصل بين اتحاد ابناء سخنين والدرجة القطرية، المعادلة الرياضية الاسهل بالنسبة لسخنين، احراز الفوز امام مكابي عسفيا، في سخنين يوم السبت، وامام مغدال هعيمق في الاسبوع القادم. الشيء الاكيد ان حسم الصعود سيتم في المباراة الاخيرة، وقد يكون يوم السبت الوشيك، ولكن وراء اتحاد ابناء سخنين قوة رياضية ضاربة ابرزها يسرائيل تسرفاتي الذي طبخ حتى اليوم (١٧) هدفاً واحرز (١٣) هدفاً، وموشيه فعنونو اللاعب الهادىء والذكي الذي احرز (١٠) اهداف وطبخ (١٠) اخرى في قيادة سخنين الى القمة.

ولا ننس هداف ايمن خلايلة و ايتسك دادون الحاسمة والهامة. بالاضافة لفرهود وسامر عبيد في بداية الموسم.

وعلم مراسلنا ان جائزة الصعود للقطرية ستكون سفرة استجمامية الى تركيا، هذا ما أكده اكثر من لاعب سخنيني هذا الاسبوع. في سخنين سيعملون اولا، لاحراز وصنع الانتصارات امام عسفيا ومغدال هعيمق، وهذه المعادلة الاسرع للوصول الى القطرية.

(الياس خوري)

ثماني مدن امريكية تسعى لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٨

● كولورادو سبرينغز (الولايات المتحدة) - الوكالات - ذكرت اللجنة الاولمبية الامريكية ان ثماني مدن امريكية هي نيويورك وواشنطن وسان فرانسيسكو وسياتل وبالتيمور وهيوستن ونيو اورليانز وسينسيناتي تسعى الى استضافة اولمبياد ٢٠٠٨ الصيفي.

وكانت اللجنة الاولمبية الامريكية حددت مطلع ايار الحالي آخر مهلة لتلقي ملفات الترشح لاستضافة هذه الدورة، وقد ارسلت المدن ملفاتها ضمن المهلة القانونية مرفقة برسم مالي مقداره (١٠٠) الف دولار لا يمكن استراجاعه.

وترشحت اربع مدن اخرى - لاستضافة دورة الالعاب الامركية «بان امريكان» عام ٢٠٠٧ وهي: هيوستن وسان انطونيو ودايد كاونتي (فلوريدا) ورالي دورهام (كارولاينا الشمالية).

وستناقش اللجنة التنفيذية التابعة للجنة الاولمبية الامريكية امكانية ترشيح هذه المدن لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٨ ودورة الالعاب الامريكية ٢٠٠٧ خلال الشهر الحالي، ثم ترسل التوصيات الى (١١٢) عضوا، يشكلون مجلس ادارة اللجنة الاولمبية المحلية للمفاضلة النهائية بين هذه المدن في ١٦ حزيران المقبل.

ويذكر ان الولايات المتحدة استضافت دورة الالعاب الصيفية مرتين في السنوات الثلاث والعشرين الاخيرة في لوس انجلوس واتلانتا عامي ١٩٨٤و ١٩٩٦، كما استضافت الاولمبياد الشتوي في مدينة لايك باسيد عام ١٩٨٠، وستستضيف سولت لايك سيتي الامريكية ايضا هذه الالعاب عام ٢٠٠٢.

رسالة عبلين الرياضية

● ضمن الدوري اللوائي لكرة القدم كانت نتائج هذا الاسبوع لفرق مدرسة كرة القدم في عبلين كالتالي:

١) فاز فريق صفوف (ثالث رابع) من عبلين على فريق مكابي كفركنا بالنتيجة (٣:٦). سجل أهداف عبلين كل من يوسف حبيبة وشادي حاج، ومهران مريسات (هدفين) واحمد خالد شيخ أحمد (هدفين) ارتقى هذا الفريق الى نهائي الكأس امام فريق كفرمندا.

٢) فاز فريق صفوف (خامس سادس)عبلين على فريق مكابي كفركنا بالنتيجة (١:٦)، سجل لعبلين كل من صافي خوري وخالد شيخ أحمد (هدفين لكل منهما) وزاكي مريسات وعلاء سكرات (هدف لكل منهما).

٣) فاز فريق صفوف سابع ثامن عبلين على فريق عيلوط بالنتيجة (٣:صفر)، سجل أهداف عبلين هيثم مريسات، لولو شيخ احمد، رافع مريسات والجدير بالذكر ان جميع هذه الفرق تحتل المرتبة الأولى في مجموعتها ولها الأمل الكبير في الحصول على بطولة الدوري اللوائي لكرة القدم.

● كرة السلة ●

١) فاز فريق عبلين (بنات)أجيال ١٢ سنة، لجمعية هبوعيل لكرة السلة، على فريق شاطىء الكرمل بالنتيجة (٢٨:٤٨).

٢) فاز فريق بنات عبلين (أجيال ١٣ . ١٤ سنة)على فريق بنيامينا بنتيجة (٣٧:٦٨).

٣) وضمن دوري النوادي الرياضية للمدارس الاعدادية في اسرائيل ارتقى فريق بنات المدرسة الاعدادية عبلين الى المباراة النهائية في كرة السلة لبطولة الشمال.

● ملاكمة ●

□ افتتح مجلس عبلين المحلي دورة ملاكمة لاجيال ١٠ سنوات وما فوق، وذلك تحت رعاية الاتحاد العام للملاكمة في اسرائيل -فريق الكفوف الذهبية - وذلك باشراف الدكتور وليم شحادة.

يقوم بتدريب الفريق المدرب الروسي ميخائيل كوزلوفسكي ونخبة من الابطال الشباب من فريق الكفوف الذهبية - حيفا - يتراوح عدد المشتركين في الدورة بين ٣٥ - ٤٠ مشتركاً تهدف الدورة على المدى البعيد الى تحضير أبطال ملاكمة من عبلين لخوض مباريات الملاكمة في اسرائيل والوصول الى نهائيات هذه المباراة، يشرف على جميع هذه الفعاليات قسم الرياضة في مجلس عبلين المحلي.

محمد جبر قسوم

الكوريون واليابانيون يطمئنون «الفيفا»

● زيوريخ (سويسرا) - الوكالات - اكد المسؤولون الكوريون الجنوبيون واليابانيون على حسن تعاونهم لانجاح مونديال ٢٠٠٢ خلال اجتماع ضمهم ولجنة التخطيط في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في زيوريخ.

وقدم نائب رئيس «الفيفا » الكروي، تشونغ مونغ جون، ورئيس الاتحاد الياباني، كين ناغانوما، رسالة حملت توقيعيهما الى اللجنة التي يرئسها السويدي لينارت يوهانسون، رئيس الاتحاد الاوروبي ،وقد اكدا فيها على العمل لانجاح اول مونديال تنظمه اسيا.

وأكد امين عام «الفيفا » جوزيف بلاتر، «تسير الامور في الاتجاه الصحيح ولا توجد اية مشكلة»، فوضع بالتالي حدا لشائعات عن وجود انقاسامات بين المسؤولين في الدولتين اللتين ستنظمان المسابقة الكبرى معا.

وتقرر ان تحتفظ الدولتان بايرادات بيع التذاكر، التي تباع على ارض كل منهما، وستشكل لجنة حكومية للتنسيق، بهدف الاشراف على مختلف الامور الادارية كتأشيرات الدخول واجازات العمل والضرائب، وفي هذا الاطار طلب «الفيفا » من الاتحادين الكوري والياباني توفير ضمانات حكومية حرية تامة لتحركات المنتخبات والمسؤولين والصحافيين والمشجعين بين الدولتين.

واشار الطرفان الكوري والياباني الى انه سيكون هناك شعار موحد للمسابقة، من دون ان يحددوا بعد عدد التعويذات.

وحول امكانية استضافة كوريا الشمالية مباراة واحدة على الاقل، رد بلاتر «من واجبنا ان نظهر مرنين».

شفاعمرو تستعد لبطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين

● تحت رعاية رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين ،وبالتنسيق مع الاستاذ كارم صبح مدير قسم الرياضة، والاستاذ امين عنبتاوي مدير المركز الجماهيري، سينظم اتحاد الملاكمة في اسرائيل بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين مواليد عامي ١٩٨١ - ١٩٨٢ في القاعة الرياضية وعلى مدار اربعة ايام متتالية، الجمعة والسبت ١٦ - ٥/١٧ ستجرى مباريات التصفية وربع النهائي والجمعة والسبت ٢٣ - ٥/٢٤ ستجرى مباريات نصف النهائي والنهائي.

ويذكر ان مدرب الكفوف الذهبية - شفاعمرو - قاسم بركة، اخذ على عاتقه انجاح هذه البطولة القطرية التي تعقد للسنة الثانية على التوالي في شفاعمرو.

يا جذور الوطن . بقلم جميل عرفات

وادي البيــرة (طابور)

يصرف قسما من مياه الجليل الشرقي ويبلغ طوله من جبال الناصرة بين قريتي اكسال ودبورية الى مصبه في نهر الاردن (٣٠)كم، اما حوض الوادي فيبلغ (٢٢٠)كم غالبيته اليوم محمية طبيعية مساحتها ٩٣٧٨ دونما.

يبدأ الوادي الرئيسي من شمال شرق جبل طابور من اراضي «السجرة» بالقرب من خربة «بيين» وبير «بيين» الى الغرب من السجرة حيث يسمى الوادي هناك وادي «قسطة» وقد اخذ التسمية من خربة «قسطة» الواقعة جنوب السجرة على حافة الوادي الشرقية وترتفع ١٨٦ مترا عن سطح البحر، والى الجنوب من خان التجار (سوق الخان)، يلتقي مع وادي «عرار» في منطقة عرب الصبيح (الشبلي)، وعندما يمر بين مسحة (كفار طابور) وعرب الصبيح (الشبلي) يطلق عليه هناك اسم وادي (المديّ)، الى الجنوب من «مسحة» كفار طابور يلتقي عند الطريق المتجه الى كفر مصر بواديين هما وادي الشرار الذي يبدأ من عين الصفصافة (جنوب اندور) ووادي الكحل القادم من جهة كفر مصر.

كما تنضم اليه عدة اودية من الشمال هي وادي «شعارة» القادم من كفر كما ووادي الشومر الذي يبدأ من عين «المقرة» شرق «معذر» ووادي «تفاحة» الذي يبدأ من عين «ام البيجان» الواقعة شرق الحدثة وينضم اليه وادي الغزال (غرب عولم).

تلتقي جميع هذه الاودية قرب تل المخرخش (תל-רכש) الواقع شمال طيرة «قريص» او طيرة «ابو عمران» او «ظهرة بيسان»، بعد هذه النقطة يطلق على الوادي اسم وادي البيرة وتنضم اليه من الجهة الشمالية عدة اودية اشهرها وادي الطياح ووادي القصب القادمان من اراضي «سيرين» ووادي الاسد القادم من خربة «ام حجير» وخربة «ادمه». اما من الجهة الجنوبية فتنضم اليه عدة اودية اشهرها:

وادي «ام ربيع» ووادي «حمود» قرب «دنة»، ويحمل اسم وادي البيرة ابتداء من تل المخرخش حتى مصبه جنوب جسر المجامع. تجري مياه الوادي متعمقة في الصخور على امتداد خط صدع واضح المعالم يفصل بين صخور «النيوجين» الرسوبية، وصخور العهد الرباعي البركانية الاندفاعية.

بعد ان يقطع الوادي مسافة (١٨) كم يصبح مستوى مجراه تحت مستوى سطح البحر ويتعمق في واد ضيق متعرج ذي محور جنوبي شرقي ثم يعود ويتخذ له محورا شرق - جنوب شرق مسايرا خط صدع آخر له نفس المحور.

يمر الوادي شمال قرية البيرة وكوكب الهوا ودنة ويخرج من التلال والمرتفعات المطلة على غور الاردن عند نقطة تعرف باسم (الطاقة) ليسير بعدها (٣) كم في منبسطات ارض الغور، ثم يصب في نهر الاردن في نقطة (-٢٢٥)م عن مستوى سطح البحر جنوب جسر المجامع.

تغذي الوادي عدة عيون ابتداء من الشمال الى الجنوب اشهرها:

١. عين الصفصافة في اراضي قرية اندور.
٢. عين المدي شمال مزار الشيخ محمد بين سوق الخان ومسحة (كفار طابور).
٣. عين «المقرة» شرق معذر.
٤. عين ام البيجان - شرق الحدثة.
٥. عين البيضاء - جنوب غرب عولم.
٦. عين البستان شمال سيرين.
٧. عين المخرخش شمال تل المخرخش.
٨. عين المغير جنوب شرق تل المخرخش مقابل «غازيت» من الشرق.
٩. عين ام القصب، عين ام العلق، عين ام سدرة وعين الحية، جنوب شرق سيرين.
١٠. عين ام ربيع جنوب طيرة قريص.

اما في داخل الوادي فتوجد (عين الاسد)، وعين (ام الشواليل)، كما تنضم اليه من الناحية الجنوبية (عين البيرة) وعين دنة، وعين عياش.

كانت في الوادي عدة طواحين مائية ما زالت آثارها حتى اليوم. وكان يديرها بعض الفنيين من الشركس.

كانت تملك الوادي عائلة عبيد الزعبي وعائلة الفاهوم (سعيد وفضل).

ينتهي وادي البيرة جنوب جسر المجامع بين مخاضتي «القطف» و«الشيخ قاسم»، تقع مخاضة القطف عند «تل الزنبقية» الذي ينخفض (٢٣٠) مترا عن مستوى سطح البحر.

اما مخاضة الشيخ قاسم فتقع عند خربة المزار في ظاهر مصب وادي البيرة الجنوبي.

* جميل عرفات *

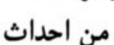
سكن وادي البيرة بعض الافخاذ من القبائل التي كانت تسكن غور بيسان مثل عرب البكار، وام صابونة الذين زرعوا الارض واخذوا قسما منها بدل الزرع، كما سكن هناك عرب البشاتوة وشيخهم «رزق المحمود»، وعرب الثعالبة ومختارهم «علي الرحيل».

كان وادي البيرة يعتبر منذ القدم خط مواصلات تجارية هام، لذلك مرت منه الجيوش المصرية (الفرعونية) واليونانية والرومانية والعربية، وضم على ضفتيه عدة خرب مثل:

خربة الطاقة، بدرية، ام صابونة، الزاوية، أدمة، ام حجير، المغير.

وما زالت حتى اليوم اثار (٤) طواحين مائية.

لقد رحل جميع سكان الوادي بعد حوادث سنة ١٩٤٨ وسكن غالبيتهم في شرق الاردن، لكن الوادي بقي طريقا هاما للمتنقلين بين شرق الاردن وفلسطين، وقد ارتكبت جرائم قتل عديدة داخل هذا الوادي في السنوات (١٩٤٨-١٩٥٥) لانه كان طريقا للهاربين من الوطن والعائدين اليه، او المهربين. وكان بعض الضحايا من دبورية، كفر مصر، الرينة، يافة الناصرة، «قومية» و«المرصص» و«عين ماهل»، ولا مجال لذكر اسماء الضحايا لكنني اضعها هنا للمعلومات فقط، كما ان بعض هؤلاء الضحايا لم يدفنوا في قراهم بل في قرى قريبة من ذلك الوادي او لم يدفنوا اصلا.



من احداث وادي البيرة:

حدثني مضيفي وعهدي به صادقا قال:

«ذات يوم من ايام الصيف الحارة من عام ١٩٤٩، والشمس قد زاولت كبد السماء، كنت مستلقيا تحت شجرة ظليلة من اشجار وادي البيرة المعهودة وما اكثرها، فجأة ظهرت في الطريق، الذي كان يسلكه الهاربون والعائدون من الاردن واليه، فتاة تحمل على رأسها صرة من القماش، راقبتها دون ان تراني، حتى غابت عن ناظري بسبب كثافة الاشجار والقصب والسعد والسمار، بعد برهة سمعت اصوات استغاثة واستجداء وتوسل ثم بكاء، تبعها صوت اطلاق نار، تسللت الى مصدر الصوت فوجدت رجلا ملقى على الارض ينزف دما وقد اصابه الرصاص، وفتاة اثوابها ممزقة ترتجف وتبكي من هول ما رأت، اقتربت منها فزاد خوفها وانفعالها وقالت بصوت مبحوح: «والله لم اقتله، لقد حاول اغتصابي، وسمع الله دعائي، فمات».

هدأت من روع الفتاة وطمأنتها، فعرفتني بنفسها وبأهلها وبأنها عادت من الاردن الى قريتها القريبة من الموقع لتأخذ من بيتها ما يمكن حمله لتبيعه وتشتري لاخوتها ما يحتاجونه من اكل.

واضاف محدثي: لقد عملت ورأيت الكثير في حياتي، لكنني لم اتأثر من موقف اكثر من هذا، ورأيت من واجبي مرافقة الفتاة حتى وصولها الى المكان الذي تريد بالرغم من جميع المخاطر التي سأتعرض لها في الذهاب والاياب، وهكذا حدث وما زلت اشعر حتى اليوم بأنني قمت بأشرف عمل في حياتي.

المراجع:

١. Palestine exploration Fund Map - Sheet - (36-37) Reproduced by the survey of egypt 1917.
٢. مقابلات مع شخصيات عاشت الاحداث من سكان المنطقة مثل: السيد عبد السلام امين مساد، وعرسان شرعان واخرون.
٣. الموسوعة الفلسطينية - المجلد الاول - دمشق ١٩٨٤ (ص ٤٨٢-٤٨٣).
٤. مصطفى مراد الدباغ - بلادنا فلسطين ج٦ ص٥١٠ - بيروت ١٩٧٤.
٥. מדריך ישראל - גליל תחתון וארץ כנרות - ירושלים 1980 ע" (269-270).
٦. דב נור - בקעת בית שאן - 1989 - ת"א.
٧. צביקה גל - בית שאן - 1989 ת"א.

الاتحاد قبل خمسين عاما

لمناسبة اقبال «الاتحاد» على سنتها الرابعة

عندما كان القراء يظنون الاتحاد صحيفة سرية غير مرخصة...

* بقلم: اميل حبيبي *





* اميل حبيبي *

كان ذلك في ١٤ ايار سنة ١٩٤٤، عندما نادى الباعة على العدد الاول من (الاتحاد).

وحدثت المعجزة...

كان الناس يحسبون ان الحكومة قد حجرت على حرية كل صحيفة، وان هذا هو السبب الذي حدا بالصحف في ذلك الوقت الى عدم التصدي الجريء، للدفاع عن مطالب الشعب اليومية العادلة، والى عدم رفع لواء النضال الوطني التحرري... ولكن ما بال هذه الصحيفة الجديدة - الاتحاد - تتصدى للدفاع عن كل ذلك واكثر منه ايضا. ما بالها ترفع لواء النضال الوطني التحرري عاليا خفاقا في عددها الاول وفي كل عدد؟!

ورأينا الناس يشترون (الاتحاد) سرا لا جهارا، قلنا لهم: ما سبب ذلك!

قالوا: او ليست هي جريدة سرية تصدر على الرغم من انف حكومة الانتداب فذلك صحيح كل الصحة، ولكنها جريدة علنية مرخصة من قبل السلطات المسؤولة..

والناس لم يدركوا هذا التناقض في اول الامر، وبعض الناس لا يدرك هذا التناقض حتى اليوم:

الحركة الوطنية في فلسطين، بعد جهادها المشرف ما قبل الحرب، دخلت الحرب مبهورة الانفاس، زائغة الابصار تلم اشتاتها لما، وتستجمع قواها استجماما ما فهمت حقيقة الحرب وما اراد لها المستعمر ان تفهم حقيقة الحرب وقد قادها هذا الوضع المؤلم الى سياسة (التربص) وهي سياسة انتظار ما تنجلي عنه هذه الحرب من نتائج حتى لا نكون مع المغلوب.

واذا ركود في كل نشاط واذا الذي يريد ان يعمل يتهم بالخيانة الوطنية. وحكومة الانتداب تؤيد هذا الاتجاه وتروج له وتدعو، واصبح الزعيم الزعيم من حسنت صلاته بموظفي حكومة الانتداب واصبح الوطني الوطني من يقابل حاكم اللواء في كل يوم، ومن يؤدب المآدب له في داره في كل اسبوع! كانوا يأكلون الحصرم وجماهير الشعب تضرس،، ابعد الله عن ذاكرتنا هذه الذكريات فهي ذكريات سوداء مؤلمة!

السياسة عند هؤلاء ملهاة، والعمل في الحركة الوطنية هواية.. واما جماهير الشعب التي كانت تركض وراء الرغيف الاسود ويركض من امامها الرغيف الاسود، فالسياسة عندها قضية خبز وكساء، والحركة الوطنية قضية المستقبل لفلذات اكبادها وزغب القطا...

قالوا له: ان الحكومة قد حجرت على كل نشاط وطني ودعوة سياسية تحررية فارادت ان تصدقهم على مضض.. ولكن! ما بال العمال ينتظمون صفوفا متراصة في نقابات تطالب بحقوقهم وما بال هذه الصحيفة (الاتحاد) تنتشر لتطالب بحق مهضوم وتعلم الناس طريق النضال في سبيل الحق المهضوم! وما بال هذه الحركة الفتية (عصبة التحرر الوطني) تنظم صفوفها وتعقد الاجتماعات وتصدر النشرات دون ان تحجر عليها الحكومة؟ ولم تعد الحيلة لتنطلي على احد.

وابتدأ الناس يتعرفون على حقيقة الحرب الكبرى: ان الحرية المنتصرة في كل مكان يجب ان تنتصر في فلسطين!

ان الاستعمار لا يريد لشعبنا ان يتعرف على هذه الحقيقة الكبرى، فجاءت الاتحاد لتهتك الاستار وتكشف عن مداخل النور واما الاستعمار فكان في سكوته مضطرا وفي ترخيصه لها بالصدور كارها مكرها..

وكان وعيا جديدا يسمى في عرف السياسة بالروح الجديدة.

وحملت (الاتحاد) لواء هذه الروح الجديدة: روح شعب كبير اراد ان يستيقظ ويعلن انه لن يعود الى النوم مرة اخرى وكم من صحيفة صدرت بعد (الاتحاد) فماتت، وصدر غيرها ومات، اما (الاتحاد) فانها مما ينفع الناس: تمكث في الارض، او لم تصدر مقالها الاول من عددها الاول بالآية الكريمة الخالدة:

«واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض»

هذه الصحيفة لا تموت لانها تعبر عن رغبة شعب كبير في الحياة الحرة السعيدة.

ولكن هذه الصحيفة تكبر وتتعاظم اثرا ونفوذا.

لقد كتب لها كما كتبت له الحياة

(الاتحاد ٤ ايار ١٩٤٧)

في انتخاب ملكة جمال البادية السورية في تدمر:

الشابات لا يعارضن لباس زي البحر، لكن خارج سوريا!!



● لما الزين «٢١ عاما» الطالبة في كلية الطب بعد انتخابها «ملكة جمال البدو»، في المدينة السورية، تدمر ●

*** بقلم: باسم الحاج ***

تاج زنوبيا، ملكة تدمر، كلل اول الاسبوع رأس ملكة جمال البادية السورية، في مباراة اقيمت بين اعمدة المدينة الاثرية، هي الاولى من هذا النوع تشهدها سوريا، يتوقع ان تليها مسابقات مماثلة على مستوى المحافظات.

واعتلت (٤٣) حسناء خشبة اقيمت امام معبد بلّ في تدمر (وسط) الذي درجت وزارة السياحة السورية على ان تنظم بين ارجائه «مهرجان تدمر السياحي - البادية».

وبمسابقة «ملكة جمال البادية - زنوبيا»، اختتم مهرجان هذه السنة، وهو الخامس، بعدما كان افتتح يوم الجمعة الماضي.

وتدفق آلاف السوريين الى تدمر (٢٧٠ كيلومترا عن دمشق) من المحافظات كافة لحضور الحفل الذي تخللته فقرات فنية ونقله التلفزيون السوري والقناة الفضائية السورية. وحظيت المسابقة باهتمام اعلامي لافت، اذ نقلت وقائعها مباشرة كذلك محطات تلفزيونية اخرى، هي قناة دبي الفضائية ومحطة «تلفزيون الشرق الاوسط» (ام. بي. سي) وتلفزيون الجزيرة القطري والفضائية السعودية ومحطتا «إل. بي. سي» و«المستقبل» اللبنانيتان، على ما ذكر المشرف على المهرجان معتز داغستاني.

وصمد الجمهور الكبير اكثر من خمس ساعات في صقيع البادية التدمرية، وهتف وصفّر بحماسة للمتسابقات اللواتي ظهرن تباعا على المسرح في ثلاث مجموعات. ووسط الدخان الاصطناعي، خرجت المشاركات من بين قناطر مدخل معبد بلّ الذي سلطت عليه الاضواء الصفر والزرق والحمر، وهن يرتدين ثيابا تراثية بدوية، وتقدمن تباعا من المذياع وعرفت كل منهن بنفسها.

وقال المشرف على المهرجان معتز داغستاني لوكالة الصحافة الفرنسية «حرصنا على ان ترتدي الفتيات المشاركات اللباس الفولكلوري لان مجتمعنا محافظ وخصوصا انها المرة الاولى تنظم مسابقة من هذا النوع». واكتفت المتباريات بارتداء العباءات التقليدية، ولم يبدلنها طوال السهرة بأي زي آخر.

ومن المشتركات الـ(٤٣) اختارت لجنة التحكيم عشرا للتصفية ما قبل النهائية. ثم راح اعضاء اللجنة يطرحون اسئلة على اللواتي تأهلن لهذه المرحلة. وتلعثمت بعض الفتيات العشر في الاجابة عن الاسئلة. وعلت هتافات الجمهور عندما قالت احداهن، بحماسة، ان اول كلمة شكر توجهها اذا فازت هي للرئيس السوري حافظ الاسد «الذي اتاح تنظيم» مسابقة لانتخاب ملكة جمال للمرة الاولى في سوريا.

وبعد تصفية نهائية بين خمس مشتركات، اعلنت لجنة التحكيم اسم الفائزة ووصيفاتها الاربع. وفي محفّة ملكية حملها من الجهات الاربع ثمانية شبّان يرتدون ازياء تاريخية تدمرية، قعدت ملكة جمال البادية وعلى رأسها تاج من الذهب والفضة كان لزنوبيا، على ما اوضح المسؤولون عن المهرجان. ومن عرشها المحمول، حيت الملكة لما الزين (٢١ عاما) الجمهور ملوحة بيدها، وابتسمت لعدسات المصورين. وتمنت لما، وهي طالبة طب من محافظة دمشق، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، ان تكون الخطوة المقبلة تنظيم مسابقة ملكة جمال سوريا.

واعلن وزير السياحة السوري دنحو داود في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان مسابقات مماثلة ستنظم في كل من المحافظات السورية الـ١٤ خلال الموسم السياحي الجاري، على ان تكون «منسجمة مع طابع كل محافظة وتقاليدها». واشار الى ان حفلا لانتخاب ملكات الجمال سيقام خلال «معرض الزهور الدولي» في دمشق في تموز/يوليو المقبل، وقد تنظم مسابقة اخرى ضمن «مهرجان الصناعات الشرقية التقليدية» في مدينة طرطوس الساحلية.

ولم يستبعد دنحو تنظيم حفل لانتخاب ملكة جمال سوريا. وقال ان ظهور المتباريات بثياب البحر «ممكن» و«لا يشكل اي تناقض مع المجتمع السوري لانه مجتمع منفتح». وتابع «اردنا ان يقتصر الامر على الازياء التقليدية في المرة الاولى، وخصوصا ان هذه الازياء تنسجم مع واقع تدمر».

ولم تر الملكة المنتخبة، وهي تزاول عرض الازياء منذ ستة اعوام، اي مانع في المشاركة في حفل مماثل بثياب البحر. واضافت لما التي عملت مع وكالات عالمية لعرض الازياء وسافرت كثيرا «لا مشكلة في ذلك. انه امر عادي بالنسبة لي». واوضحت «انا ارتدي انواع الثياب كلها، حتى التنانير القصيرة».

معظم اللواتي شاركن في المسابقة من عارضات الازياء، كبرنتينا اسبر (٢٣ عاما) وهي بدورها من دمشق. لكن برنتينا، وهي موظفة، استبعدت فكرة المشاركة في مسابقة بثياب البحر. وقالت «لا اشارك. لم نصل في سوريا الى مرحلة استيعاب مثل هذا الامر. الناس عندنا محافظون ولا يتقبلون الفكرة».

اما رشا سيوفي (١٧ عاما)، وهي طالبة تزاول عرض الازياء وظهرت في اعلانات تلفزيونية وفي مسلسلات، فأوضحت «انا مستعدة للمشاركة بثياب البحر، واهلي لا يعترضون. انهم منفتحون جدا. لكن اعتقد ان المجتمع لا يزال ينظر الى ذلك سلبيا لانه مجتمع محافظ».

بدورها، ظهرت رجاء خليل (٢٠ عاما)، وهي طالبة تزاول عرض الازياء، في اعلانات تلفزيونية. واعتبرت خليل التي تنوي الانتقال الى بيروت لدرس تصميم الازياء، ان تنظيم انتخابات لملكات الجمال في سوريا «امر حضاري وجميل». واضافت ردا على سؤال عن استعدادها للمشاركة في مسابقة مماثلة بثياب السباحة «ممكن». لكنها اضافت «خارج سوريا طبعا».

لما يكن (٢٢ عاما)، من جهتها، اعتبرت ان اقامة مسابقة ملكة جمال البادية «دليل على تطور سوريا وتقدمها». لكن لما المتزوجة من رسام «متحرر»، على ما تقول، تعتبر ان «ارتداء ثياب البحر ليس سيئا، لكنه يناسب الغرب. اما عندنا فثمة حدود، وثمة مقاييس اخلاقية لا يمكن تجاوزها».

الأغنية الصباح
غناء: فريق أنت وديس

SHOUT
ANT & DEC



(Ooh oh hey oh hey oh get it on)
Start screaming, just be bold
Everybody likes to see the freaks explode
They always know better than you
But they never really know what to do
The situation's like a loaded gun
If you don't wise up you could be the one
Nobody really likes your ways
But hey, man, it doesn't matter anyway
(Bridge)
You talk and talk
Their mind's made up
You beg and pray
The only way they're gonna listen today is
(Chorus)
Shout, come on, let it out
Shout, come on, let it out
Shout, come on, let it out
Shout, come on, let it out
(oh oh oh oh da da do my my baby baby baby)
Still laughing, I don't know why
If you look outside it'll make you cry
I still think this is one big joke
But there's kids on the street and they're getting smoked
The news brings you down, hey what can I say?
Go and turn it off but there's no getting away
Never paid attention to the man at stake
You better pay attention now 'cause it's too late
(Repeat bridge and chorus)
(Woah) shout, come on, let it out
Shout (shout), come on, let it out
Shout, come on, let it out
Shout, come on, let it out

(أوه هاى أوه تقدم) بدأ فى الصباح ليكون شجاعا
كل شخص يحب أن يرى الأوهام متفجرة
انهم دائما يعرفون أفضل منك
ولكنهم لا يعرفون حقيقة ما يفعلونه
المواقف تبدو مثل سلاح يستعد للانطلاق
اذا لم تكن عاقلا فستكون الشخص الذى لا يعجب به أحد
ولكن على أى حال لا يهم يا رجل
(نقلة)
انك تتكلم وتتكلم
هناك عقول مجنونة
توسل وصلى
فهذه الوسيلة الوحيدة لكى ينصتوا اليوم
(كورس)
اصرخ هيا دعها تخرج
اصرخ هيا دعها تخرج
اصرخ هيا دعها تخرج
اصرخ هيا دعها تخرج
(أوه أوه أوه دا دا دو دو حبيبتى حبيبتى)
مازالت تضحك وأدرى السبب
لو نظرت فى الخارج سوف تبكى
اننى أعتقد أن هذه مزحة كبيرة
ولكن هناك أطفال فى الشارع ويقدمون على التدخين
الأخبار محبطة فماذا أقول؟
اذهب واختفى ولكن لا يوجد مهرب
لا تعطى اهتماما لرجل فى خطر
من الأفضل أن تعطى اهتماما فى هذه اللحظة لأن الوقت فات
(كرر النقلة والكورس)
(واو) اصرخ هيا دعها تخرج
(اصرخ) اصرخ هيا دع الصرخة تخرج

الخميس: ٩٧/٥/٨
التلفزيون الاسرائيلي

* **القناة الاولى:**

٦,٣١. – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥. – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠. – علاقة اسرية – مدرسة للآباء.
٨,٤٥. – طب بلا غموض.
٩,٠٠. – حساب. المساحة والحجم.
٩,٢٥. – في سر الامور.
٩,٤٥. – للصغار: في بيت فستوك.
١٠,١٥ – الكرة الارضية والكون. الجبال البركانية.
١٠,٣٠ – ادب – قصص الشعوب.
١١,٠٠ – رياضيات.
١١,١٠ – لغة فرنسية.
١١,٣٠ – علوم الحياة – عالم الكائنات الحية.
١١,٤٥ – علوم الحياة – نافذة على الطبيعة.
١٢,٣٠ – فن – صور في المعرض.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة(١٠٢).
١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ – كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ – شألتيئيل كوفاك.
١٥,٠٠ – اوتوتو. «الاحلام».
١٥,٣٠ – صور متحركة.
١٦,٤٠ – اصدقاء شوش.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت
١٧,٣٤ – زاف – عربة اذاعة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء حول شؤون الساعة.
٩,٠٠. – الاخبار بالعربية.
٩,٣١. – ماذا تقول. غاي مروز.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – مضحكون. فيلم.
٢٢,٥٠ – استرجاع. اهود منور يستضيف داني ليطاني.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

* **القناة الثانية:**

٦,١٥. – استعراض البرامج.
٦,٢٤. – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠. – تريكي – الحلقة(٢٨).
٦,٥٨. – هذا الصباح.
٩,٠٠. – لقاءات – مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة(٤٥).
١١,٠٠ – نتحدث عن ذلك مع داني روب.
١٢,٠٠ – بينوكيو – الحلقة الخامسة.
١٢,٣٠ – حقيقة ام واجب – الحلقة (٥١).
١٣,٠٠ – كايت وايلي.
١٣,٣٠ – الباب المفتوح «الصغار والمسرح».
١٤,٠٠ – دغراسي «تشاك يتخذ قرارا».
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – كليبات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة(٨٦٢).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – نصف النهائي – بث مباشر.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ – سقطات مع يغآل شيلون.
٢١,٤٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ – كشف.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – مع الافلام.
٠٠,٣٠ – من قاعة الكونسيرت.
٠١,٠٠ – عن رفوف المكتبة.



● استرجاع. اهود منور يستضيف داني ليطاني، القناة الثانية، ٢٢,٥٠ ●

كلمات متقاطعة

افقيا:

١) اغنية لعبد الحليم حافظ – شعور – مادة مكتوبة.
٢) ثقفوني – حيوان مفترس(معكوسة) – والد(معكوسة).
٣) نشفى – اغفو.
٤) حقن – اشتاقت – نرتفع.
٥) خاصتي – قرأ(معكوسة) – خوف شديد – للسؤال.
٦) حرف نصب(معكوسة) – حرف جزم – متماثلان – تعب.
٧) زائر – الديار المقدسة – من ينوب – اندفع.
٨) يغيب (معكوسة) – يفقد بصره(معكوسة).
٩) النبات المخدر (يمضغه اليمنيون/معكوسة) – نسند – للسؤال(معكوسة).
١٠) بحر – آلة موسيقية.
١١) عكس قرب – نندهش(معكوسة) – ترتدي(معكوسة).
١٢) اديب لبناني راحل(معكوسة).
١٣) قاتل كليب – «سام و... ريالت».

عموديا:

١) «... وعسى»(معكوسة) – الزرع.
٢) الطريق – الحراس الليليون.
٣) كمل – اشعل – ساعد(معكوسة).
٤) عالم – حرف استثناء – جوهر – طبع(للعملة/معكوسة).
٥) ذيل – معركة عربية في العصر الاسلامي(معكوسة) – فسر وعلل(معكوسة).
٦) تسريب(معكوسة) – اناث(معكوسة).
٧) للتأفف – وقت – رؤيا ليلية.
٨) قائل «انا افكر فأنا موجود»(معكوسة).
٩) من الاسماء الخمسة – من الاقارب – خاصته.
١٠) صاحب المذهب المالكي(معكوسة) – من الخضار(معكوسة).
١١) حرف جر(معكوسة) – قهوة(معكوسة).
١٢) المولود(معكوسة) – المتلألئة(معكوسة).
١٣) مؤلف مسرحية «بانتظار غودو».

افقيا:

١) حافظ ابراهيم.
٢) نهر – ان – عنيد.
٣) شنيع – الول – بل.
٤) بالية – د.ط. – نحيب.
٥) س.و. – حناء.
٦) واه – مسرح – يقصي.
٧) لش – فلان – نا.
٨) العربية – بحلية.
٩) قابلية – رفاه.
١٠) مكيال – جود.
١١) ول – رام – حي.
١٢) ليس – القبان.
١٣) ابن النفيس – باب.

عموديا:

١) حتشبسوت – الدمث.
٢) ابن اوى – كليب.
٣) فريق – يقلقه – سن.
٤) عيد – شعائر.
٥) أ.أ. – الهر.
٦) بن – حس – لي – تلم.
٧) جين فوندا.
٨) القطاحل – هراني.
٩) اه – اس.
١٠) يعلن – ينير – حب.
١١) من – حلق – فل – بقي.
١٢) ي.ي.ي – صنعاء – لا.
١٣) ادلب – يأبه – بار.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الأولى للوطو في السحب الأخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ١٧٠٨٠٧. شيكلات.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ١٠٣٧ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٦٤.٩٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٧.٣٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٥.٢٠ شيكلا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٨، صافيا ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٤° ● حيفا وضواحيها – ٢٤° ● ايلات – ٣٦° ● جبال الجليل – ٢٦° ● المروج الشمالية – ٢٨° ● جبال المركز والجنوب – ٢٧° ● السهل الداخلي – ٢٨° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و(٦٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٥/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤٠٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٧٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٧٨٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٣٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٥٠٧ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٥٩٤٦ ش.ج
● «اسود» –	٣,٤١ – ٣,٤٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الجمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
مناسبات سارة على صعيد العائلة، لا تكن عدائيا.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
حالة الارتباك العاطفي التي تعيشها تنعكس على تصرفاتك.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
زمام الامور في العمل بدأ يفلت من يدك. انتهت فترة الحرمان.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
الجميع يغمرك بحنانه لذلك عليك ان تخفف من غضبك وعصبيتك.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تحس بالملل مع انك نشيط فتش عن الجديد ولكن لا تهمل الاصدقاء.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تحمل نفسك فوق طاقتها، مشروع شخصي يتم بنجاح.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
ذكي جدا وتعرف تصريف امورك بالطريقة التي تراها مناسبة.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
انفعالاتك زادت، خفف من ردات الفعل العنيفة كي لا تخسر الدعم.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
مشاريع كثيرة تعرض عليك تغير مجرى حياتك فكر بها جيدا.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لا تكن متسرعا في تصرفاتك واصبر حتى على الصعيد العاطفي.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
خائف من المستقبل فهو يحمل لك الكثير من التساؤلات.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
راقب ردات فعل المحيطين بك، امورك العاطفية على خير ما يرام.



الخميس ٨ أيار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

أحتجاجا على تدني الرواتب

غالبية عمال شركة تطوير عكا يعلنون الاضراب المفتوح

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – اعلن نحو (٧٠) عاملا من عمال شركة تطوير عكا، الاضراب المفتوح ابتداء من، امس الاربعاء، احتجاجا على تدني رواتبهم وشروط وظروف عملهم.

وكانت لجنة العمال اعلنت بدعم من «نقابة العمال القومية»، عن نزاع عمل في (٩٧/٣/٢٠) وأبلغت ادارة الشركة بذلك. ورغم انتهاء فترة نزاع العمل، امهلت لجنة العمال الادارة بالاستجابة لمطالبها، حتى انتهاء فترة الاعياد، الا ان الادارة رفضت مطالب العمال.

ويذكر ان العمال اعلنوا الاضراب المفتوح في شباط الماضي، لكنه لم يكن قانونيا لانهم لم يعلنوا عن نزاع عمل قبل اعلان الاضراب. واوقفوه بعد ان التقوا رئيس شركة التطوير دافيد هراري وعرضوا امامه مطالبهم، فوعدهم شفهيا بتحقيق جزء منها، ورفض ان تكون خطية وموقعة!

ويشمل الاضراب عمال النظافة الذين يعملون في عكا القديمة وعمال «القلعة» الذين يعملون في البناء والصيانة والحدادة. وبدأت القمامة تتراكم في شوارع وأزقة عكا القديمة. ومع استمرار الاضراب ستزداد الاوضاع حدة.

وقال ساهر عبد الغني، عضو لجنة العمال لـ «الاتحاد»، ان للعمال اقدمية من (٦ – ١٤) عاما ولا يزيد الحد الاعلى للراتب الشهري مع كل الزيادات والاضافات والمحفزات عن (٣٢٠٠) شيكل. وقال، يعمل في الشركة (١١٠) عمال من اليهود والعرب، لم يشارك في الاضراب منهم، عمال المكاتب. وبالاضافة الى زيادة الرواتب يطالبون بتحسين المعاملة وشروط العمل.

في الناصرة لمناسبة يوم الاستقلال

نتنياهو يحذر مصر من اتخاذ مواقف متطرفة!

الاستمرار في عملية السلام □ جرايسي يعبر عن امله في ان يساهم لقاء عرفات – فايتسمان في كسر الجمود □
حسين: يؤلمنا ان نشهد تراجعا من السلطة المركزية في تنفيذ برنامج المساواة □



□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – حذر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مصر من اتخاذ موقف متطرف تجاه اسرائيل، مما سيمس بالعملية السلمية وسيصعب القضية على الفلسطينيين، على حد قوله.

وكان نتنياهو يتحدث في حفل الاستقبال الذي اقيم، امس الاربعاء، في الناصرة، بمناسبة يوم الاستقلال، وقال نتنياهو: «نحن اليوم بحاجة ماسة لرؤية الدعم والمساندة لسياسة السلام من العالم العربي، وجمهورية مصر لها مهمة كبرى في ذلك، فاذا ما اتخذت قرارات ومواقف متطرفة فسيكون من الصعب على الفلسطينيين الاستمرار في عملية السلام، وعليها اتخاذ مواقف معتدلة وعدم المساهمة في عزل السلام».

واشار نتنياهو الى انه متفائل جدا من العملية السلمية، وبان السنة القادمة ستكون سنة خير ومليئة بالسلام.

وتطرق في كلمته الى ضرورة العمل على سد الفجوة بين الوسطين العربي واليهودي في اسرائيل، وتوفير كافة الاحتياجات للمواطنين، مشيرا الى ازمة السلطات المحلية الخانقة والنية الطيبة لحلها، حسب قوله.

وحول المفاوضات مع الفلسطينيين قال: «الجزء الصعب في العملية السلمية اصبح وراءنا، وامامنا الجزء الاكثر صعوبة، وعلى الفلسطينيين

(البقية على ص ١٠)

ردا على تصريحات الوزير كتساب عن عدم الحاجة لخيمة الاعتصام والاضراب

جرايسي: لن نتراجع عن قراراتنا قبل ان نرى الميزانيات بالفعل

*** اعتصام الرؤساء العرب واليهود يستمر، اليوم، في القدس ***

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – صرح نائب رئيس الحكومة ووزير السياحة، موشيه كتساب، في حديث مع «الاتحاد»، امس الاربعاء، ان لجنة المالية، قررت، امس، تحويل مبلغ (٥٥) مليون شيكل لميزانيات السلطات المحلية العربية و(٤٠) مليونا لميزانيات التطوير، ومن المتوقع تحويلها خلال الاسبوع القادم.

وأضاف كتساب في حديثه: «لا اعتقد ان هناك حاجة لخيمة الاعتصام والاضراب، فقد سبق وأبلغنا عن نيتنا وقرارنا بتحويل المبالغ المطلوبة، الا ان عطلة الكنيست حالت دون ذلك».

وفي رده على سؤالنا حول تصريحات وزير الداخلية، عن شعوره بعدم النية لدى وزير المالية لحل المشكلة، رفض ذلك وقال: «لا اريد ان اناقش وزير الداخلية على صفحات «الاتحاد»، ولكن الكل يدرك ان قرارنا بتحويل الميزانيات وقع عليه وبان هناك نية لحل الازمة».

وتوجهنا الى وزير الداخلية الياهو سويسا، الذي تواجد هو الاخر في الناصرة برفقة رئيس الحكومة، امس، حول ما سيفعله لحل ازمة السلطات المحلية، فتراجع عن تصريحاته بعدم وجود النية لدى وزير المالية لحل المشكلة وقال: «الميزانيات المطلوبة تمت الموافقة عليها، وفي مطلع الاسبوع القادم وبعد عودتي الى البلاد من السفر سنجتمع مع اللجنة المالية لتحويل جميع المبالغ المطلوبة».

ومن جهته، اعتبر رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، اقوال الوزير كتساب مجرد اقوال وقال: «بدون ان نرى فعليا الميزانيات لن نتراجع عن قراراتنا، والمشكلة غير مرتبطة بمبلغ (٥٥) مليون شيكل انما بسد العجز، اما عطلة الكنيست فهذه حجة، لان القرار اتخذ منذ اربعة اشهر لكنه لم ينفذ، اضافة الى ذلك فانه حتى اليوم لم يجر اي بحث للجنة التي ستفحص احتياجات الوسط العربي ووضع خطة لسد العجز والتطوير».

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس، ان اعتصام الرؤساء العرب واليهود سيستمر اليوم، الخميس، في خيمة الاعتصام في القدس.